

معايير تصميم استراتيجية السرد القصصي بيئة تعلم الكتروني لتنمية مهارات الإتصال اللغوي في اللغة الإنجليزية لدى تلاميذ المرحلة الإعدادية.

أ.م.د/ أمانى محمد عبد العزيز عوض

أستاذ تكنولوجيا التعليم المساعد
كلية التربية – جامعة دمياط

إيمان أحمد أحمد مناديلو

موجه لغة إنجليزية – باحث ماجستير
كلية التربية – جامعة دمياط

مستخلص البحث:

تخصص تكنولوجيا التعليم، والمناهج وطرائق
التدريس، وتم إجراء التعديلات المطلوبة للوصول
إلى صورتها النهائية.

الكلمات المفتاحية: معايير، استراتيجية
السرد القصصي الرقمي، بيئة تعلم الكتروني،
مهارات الإتصال اللغوي

المقدمة:

يطلق على القرن الحادي والعشرين
العصر الرقمي والذي شهد فيه التطور التكنولوجي
قفزات غير مسبوقة، كان من أبرزها استخدام
بيئات التعلم الإلكتروني التي تسمح بالتعلم مع
تخطي الحدود الزمنية والجغرافية لتحقيق الأهداف
المرجوة؛ والتي تولد عنها أيضا استراتيجيات
جديدة، يمكن أن يكون لها أكبر الأثر في تطوير
مهارات الإتصال اللغوي لدى المتعلم إذا أحسن
استخدامها، والإستفادة منها.

يعد السرد القصصي إحدى الاستراتيجيات
التي يمكن أن تسهم في تنمية مهارات الإتصال
اللغوي، وقد استهدف البحث الحالي تحديد معايير
تصميم استراتيجية السرد القصصي الرقمي ببيئة
تعلم الكتروني لتنمية مهارات الإتصال اللغوي في
اللغة الإنجليزية لدى تلاميذ المرحلة الإعدادية،
وقد اعتمدت الباحثتان على المنهج الوصفي
التحليلي في تحديد مهارات الإتصال اللغوي،
وكذلك تحديد معايير تصميم استراتيجية السرد
القصصي الرقمي، ولذا قامت الباحثتان بإعداد
أداتي البحث اللتين تمثلتا في استبانة لتحديد
المهارات الرئيسة والفرعية للإتصال اللغوي،
وكذلك استبانة لتحديد معايير تصميم استراتيجية
السرد القصصي في بيئة تعلم الكتروني، تم
اجازتهما بعرضهما على عدد من المحكمين في

تربوية عديدة للسرد القصصي الرقمي من أبرزها أنه يتيح فرصاً حقيقية لتقديم خبرات منفردة للتعلم

Personalised learning experience

حيث يسمح للمتعلمين بعرض تجاربهم، وتأملاتهم، وتقييم إنجازاتهم أثناء قيامهم بتطوير قصصهم الرقمية. فإنتاج السرد القصصي الرقمي يساعد المتعلم على أن يصبح مشاركاً نشطاً وليس مجرد متلق سلبي للمعلومات (Van Gil., 2005, P.24) كما أنه يتيح للطلاب الذين يقومون بإنشاء السرد القصصي الرقمي اكتساب مجموعة متكاملة من المهارات الأدبية، بما في ذلك المهارات البحثية والتنظيمية، ومهارات العرض والتقديم وإجراء المقابلات، ويحسن من مهاراتهم الاجتماعية والتقييمية، ومهارات حل المشكلات، فضلاً عن تنمية مهاراتهم التكنولوجية والتقنية، ويعزز من مهارات الاتصال لديهم "روبين، سينز" (Robin, 2008, P.224; Signes, 2013, P.239)

يتم التوثيق في هذا البحث وفق نظام APA الإصدار السادس

بالإضافة إلى أنه يوفر للطلاب بيئة تعلم مرنة تسمح لهم بالعمل بشكل تعاوني تشاركي، يطبقون من خلالها مهاراتهم الاتصالية والتكنولوجية، ومن ناحية أخرى فإن إنشاء المحتوى الرقمي يشجع الطلاب على تشكيل الشبكات و تقاسم المصادر؛ وهو ما يؤدي بدوره الي تحسين مستوى

ويعد السرد القصصي الرقمي Digital storytelling إحدى الاستراتيجيات الحديثة التي أسفرت عنها الثورة التكنولوجية و المعلوماتية، التي يمكن أن تسهم في تنمية مهارات الاتصال اللغوي عن طريق مساعدة المتعلمين على تكوين معارفهم ومهاراتهم من خلال عرضها، وتبادلها، وتشاركها بشكل أكثر فاعلية (Standley, 2003, P.18).

وقد بدأ السرد القصصي الرقمي في الظهور أواخر ثمانينات القرن الماضي، على يد "جو لامبرت" Joe Lambert و"دانا أتشلي" Dana Atcheley، حينما قاما معا بتأسيس مركز السرد القصصي الرقمي Digital Storytelling Center في الولايات المتحدة الأمريكية (Robin, 2008, P.222)، ومنذ ذلك الحين شهدت تكنولوجيا السرد القصصي الرقمي وتطبيقاتها تطورات عديدة انتقلت بها من مجرد الاعتماد على وسيط واحد على الكمبيوتر الشخصي إلى تكنولوجيا الوسائط المتعددة على الكمبيوتر الشخصي، ثم إلى التكنولوجيا المتعددة الوسائط عبر الويب وعبر بيئات الواقع الافتراضي.

ويمكن تعريف السرد القصصي الرقمي بأنه " قصة قصيرة تقوم على الوسائط المتعددة التي تتكامل فيها عناصر الصوت والصورة والموسيقى لتحقيق التأثير المطلوب.. (Benmayor, 2008, P.202)؛ وهناك فوائد

الرئيسية للسرد بينما ركز الآخر على الأبعاد التكنولوجية، والإنسانية في تصميم السرد. ولكن هذه المعايير اتسمت في مجملها بالعمومية.

وبما أن تكنولوجيا التعليم تركز على التصميم الجيد للمعالجات التجريبية في كل بحوث تكنولوجيا التعليم وفقاً لخطوات منهجية منظمة، فإن التصميم التعليمي التكنولوجي للسرد القصصي الرقمي يتطلب وضع معايير محددة ومقننة يمكن من خلالها توظيف السرد القصصي الرقمي ببيئة تعلم إلكتروني لتنمية مهارات الاتصال اللغوي وفق متطلبات البحث الحالي، من هنا كان تفكير الباحثين في محاولة وضع معايير واضحة يمكن من خلالها توظيف استراتيجية السرد القصصي الرقمي في علاج مشكلة البحث الحالي.

مشكلة البحث:

تتمثل مشكلة البحث الحالي في الحاجة الى وضع معايير محددة لتصميم السرد القصصي الرقمي، لعلاج تدني مهارات الاتصال اللغوي في اللغة الإنجليزية لدى تلاميذ المرحلة الإعدادية. وقد نبغ الإحساس بالمشكلة من خلال المحاور التالية:

أولاً: من خلال الملاحظة الشخصية، أثناء الزيارات الميدانية لمواقع العمل بعدد من مدارس المرحلة الإعدادية بإدارة دمياد الجديدة التعليمية، فقد لاحظت الباحثان وجود قصور في مهارات الاتصال اللغوي لدى تلاميذ المرحلة

التشاركية والتفاعلية بينهم "فانديرارك، شنايدر" (VanderArk & Schneider, 2012, P.22).

كما يسهم السرد القصصي في تنمية المهارات اللغوية، وقد أجريت بعض الدراسات التي استهدفت التحقق من فاعلية السرد القصصي الرقمي في تحقيق ذلك، حيث توصلت دراسة "كويسوليا" (Koisawalia, 2005, p24) إلى أنه يمكن تقديم القواعد، والمفردات، والجمال، والتراكيب اللغوية في إطار مفهوم من خلال القصة. كما أشارت دراسة كل من "كيدر، سونسون" (Kajder & Swenson, 2004) إلى دور السرد القصصي في تنمية مهارات الفهم والاستماع والتحدث والكتابة، وكذلك زيادة حصيلة المفردات لدى المتعلمين. وقد أجمع "بيملير، بيلست وآخرون" (Biemiller, 2003; Ballast & Stephens & Radcliffe, 2008) على أهمية السرد القصصي حيث يسمح للمتعلم بتنمية المهارات اللغوية وفق الخطو الذاتي، وهو ما يعني احترام ذاتية المتعلم.

وقد تعددت المصادر التي اهتمت بوضع معايير السرد القصصي الرقمي، من ذلك المعايير التي وضعتها جامعة هاوستن Houston University، و Scott County Schools، وركز كلاهما على العناصر الرئيسية المكونة للسرد القصصي الرقمي، في حين قدمت Kean University نموذجين ركز أولهما على العناصر

تكنولوجيا التعليم سلسلة دراسات وبحوث محكمة

الإعدادية ، خاصة مهارات الإستماع ، والقراءة ، والتعبير الكتابي.

ثانياً: من خلال استطلاع رأى عدد ثلاثين من معلمي اللغة الانجليزية بالمرحلة الإعدادية لعدد ٦مدارس بإدارة دمياط الجديدة التعليمية ، إذ أجمع حوالي ٩٣% منهم على ضعف مهارات الاتصال اللغوي في اللغة الانجليزية لدى التلاميذ في المرحلة الإعدادية ، وكان ذلك من خلال استبانة تم اعدادها من قبل الباحثين للتعرف على أرائهم عن مدى اتقان تلاميذ المرحلة الإعدادية لمهارات الاتصال اللغوي، من خلال ملاحظتهم، وتحليلهم لنتائج تلاميذ المرحلة الإعدادية.

ثالثاً: من خلال استطلاع رأى عدد خمس وعشرين من موجهي اللغة الانجليزية عن ملاحظاتهم اثناء جولاتهم الميدانية بالمدارس على مستوى المحافظة ، فيما يتعلق بتمكن تلاميذ المرحلة الإعدادية من مهارات الاتصال اللغوي في اللغة الإنجليزية في ضوء زيارتهم الميدانية للمدارس، وتحليلهم لنتائج اختبارات اللغة الانجليزية للعام الدراسي ٢٠١٤/٢٠١٥ وكان هناك اتفاق بنسبة ٩٤% على تدني مهارات الاتصال اللغوي لدى تلاميذ المرحلة الإعدادية خاصة مهارات الاستماع والقراءة والتعبير الكتابي. وتم ذلك أيضاً من خلال استبانة تم توزيعها عليهم.

رابعاً: من خلال اطلاع الباحثين على العديد من الأدبيات و الدراسات السابقة التي أكدت

على فاعلية استراتيجية السرد القصصي في تنمية مهارات الاتصال اللغوي ومن ذلك دراسة "بول، كيدجر" (Bull & Kedger, 2004) ، ونضال أبو صبحة (٢٠١٠) ، ودراسه "زو ، بارك & بييك" (Xu & Park & Baek, 2011)، دراسة سمر أبو شعبان (Abou Shaban,2015) والتي توصلت الى فاعلية السرد القصصي في تنمية مهارات التعبير الكتابي ، حيث اثبتت فاعلية استراتيجية السرد القصصي فى تحسين قدرة التلاميذ -أفراد العينة- على اختيار الكلمات وكتابة الفقرات والتعبير عن الأفكار، ودراسة فيردوجو، بلمونت & Verdugo (Belmonte, 2007) ودراسة لوبيلو (LoBello, 2015) والتي أثبتت فاعلية السرد القصصي في زيادة دافعية التلاميذ وتحسين مهاراتهم في التعبير الكتابي و الإبداع، ودراسة خديجة أبوشخلة (Abo Skhela,2010)وجنبراي (Jenparai,2013) والتي توصلت الى فاعلية السرد القصصي في تنمية مهارات الاستماع والتحدث في اللغة الإنجليزية كلغة أجنبية، ودراسة ريم المنيراوي (Al Manyrawi,2013)، عاطف الأشرفي (Ashrafi,2013)، محمد النتري (٢٠١٦)، وهبة الصفدي (Al Safadi,2017) والتي توصلت الى فاعلية السرد القصصي في تنمية مهارات القراءة وتحسين مهارات فهم المقروء.

أهداف البحث:

يسعى البحث الى تحقيق الأهداف التالية:

- 1- تحديد مهارات الاتصال اللغوي في اللغة الإنجليزية المطلوب تنميتها لدى تلاميذ المرحلة الإعدادية.
- 2- تحديد معايير تصميم استراتيجية السرد القصصي الرقمي لتنمية مهارات الاتصال اللغوي لدي المتعلم في المرحلة الإعدادية.
- 3- لفت الأنظار الى الدور الذي يمكن أن يقوم به السرد القصصي الرقمي في تحقيق أهداف تعليمية أو حل مشكلات حقيقية في تدريس اللغة الإنجليزية.
- 4- لفت الانتباه الى إمكانية توظيف السرد القصصي الرقمي لتنمية مهارات لغوية أخرى لدى تلاميذ المرحلة الإعدادية.

أهمية البحث:

ترجع أهمية البحث الحالي الي أنه:

- 1- قد تسهم نتائج البحث في تبني معلمي التعليم الإعدادي إستراتيجية السرد القصصي الرقمي في تقديم وعرض المحتوى وتقييم أداء المتعلم.
- 2- قد يسهم البحث في وضع معايير واضحة لاستراتيجية السرد القصصي الرقمي، تدعم المجال.

خامساً: من خلال مراجعة الباحثين لنماذج

متعددة لمعايير تصميم السرد القصصي والتي من بينها نموذج جامعة هاوستن، سكوت كاوني سكولز، جامعة كين، ونموذج مركز السرد القصصي الرقمي، تبين أن تتناول تصميم السرد القصصي بشكل عام، وبما أن المعايير التصميمية ترتبط بكل بحث أو منتج تكنولوجي على حده، فإن تحديد معايير خاصة بالبحث الحالي، والتي تتمثل في تحديد معايير تصميم استراتيجية السرد القصصي الرقمي بهدف تنمية مهارات الاتصال اللغوي لدى تلاميذ المرحلة الإعدادية، يعد حاجة فردية، ومطلباً أساسياً قبل البدء في تصميم السرد القصصي وتطويره، وهو ما يهدف اليه البحث الحالي.

أسئلة البحث:

وعلى هذا يمكن صياغة الأسئلة التالية للبحث:

- 1- ما مهارات الاتصال اللغوي في اللغة الإنجليزية المطلوب تنميتها في اللغة الإنجليزية لدى تلاميذ المرحلة الإعدادية؟
- 2- ما معايير تصميم استراتيجية السرد القصصي الرقمي ببيئة تعلم إلكتروني لتنمية مهارات الاتصال اللغوي في اللغة الإنجليزية لدى تلاميذ المرحلة الإعدادية؟

حدود البحث:

تتمثل حدود البحث فيما يلي:

- حدود بشرية: عدد من المحكمين في مجالي تكنولوجيا التعليم والمناهج وطرائق التدريس.
- حدود موضوعية: مهارات الاتصال اللغوي (الاستماع، القراءة، التعبير الكتابي)

عينة البحث:

تتمثل عينة البحث في:

- عينة من أعضاء هيئة التدريس في مجال تكنولوجيا التعليم بلغ عددهم ٣٠
- عينة من أعضاء هيئة التدريس بقسم المناهج وطرائق التدريس، وموجهي اللغة الانجليزية بلغ عددهم ٣٠.

منهج البحث:

اتباع البحث الحالي المنهج التالي:

المنهج الوصفي التحليلي: لمعالجة الإطار النظري وتوضيح العلاقة بين الدراسات السابقة وموضوع البحث، وتحديد المهارات اللغوية المطلوب تنميتها، وتحديد معايير تصميم استراتيجية السرد القصصي الرقمي تعلم الكتروني لتوظيفها في تنمية مهارات الاتصال اللغوي المطلوبة.

أدوات البحث:

تمثلت أدوات البحث المستخدمة في أداتي

البحث التاليتين:

- ١- قائمة بمهارات الاتصال اللغوي المطلوب تنميتها لدى تلاميذ المرحلة الإعدادية.
- ٢- قائمة بمعايير تصميم استراتيجية السرد القصصي الرقمي بيئة تعلم الكتروني.

فروض البحث:

يفترض البحث الحالي أنه :

- بالإمكان تحديد معايير حديثة وشاملة لتصميم استراتيجية السرد القصصي الرقمي بيئة تعلم الكتروني.
- أن تطبيق هذا المعايير الخاصة بتصميم استراتيجية السرد القصصي الرقمي يؤدي الى تنمية مهارات الاتصال اللغوي في اللغة الانجليزية لدى تلاميذ المرحلة الإعدادية.

اجراءات البحث:

للإجابة عن أسئلة البحث اتبعت الباحثان الخطوات التالية:

أولاً : الدراسة النظرية: وتضمنت تلك الخطوة تحليل الدراسات والبحوث السابقة، بهدف استخلاص وتجميع معايير تصميم استراتيجية السرد القصصي الرقمي بيئة تعلم الكتروني، وتحديد مهارات الاتصال اللغوي المطلوب تنميتها

وعلاقة السرد القصصي بها في هذا البحث، بالإضافة لتحديد الأسس النظرية للسرد القصصي الرقمي.

ثانياً: اعداد أدوات البحث: وتضمن ذلك:

▪ اعدد استبانة بالقائمة المبدئية لمهارات الاتصال اللغوي المطلوب تنميتها لدى تلاميذ المرحلة الإعدادية.

▪ اعداد استبانة بالقائمة المبدئية لمعايير تصميم استراتيجية السرد القصصي الرقمي ببيئة تعلم الكتروني.

▪ عرض القائمتين على السادة المحكمين واجراء التعديلات المطلوبة.

▪ التوصل الى القائمة النهائية لمهارات الاتصال اللغوي المطلوب تنميتها لدى تلاميذ المرحلة الإعدادية.

▪ التوصل الى القائمة النهائية لمعايير تصميم استراتيجية السرد القصصي الرقمي ببيئة تعلم الكتروني.

ثالثاً: الدراسة الميدانية: وذلك بتصديق الاستبانتين كالتالي:

▪ اختيار العينة.

▪ عرض القائمة على عينة من الأساتذة و المحكمين بقسمي التكنولوجيا والمناهج وطرائق التدريس.

▪ التطبيق على العينة.

▪ اجراء المعالجات الإحصائية.

▪ عرض نتائج البحث.

▪ التوصيات والمقترحات.

مصطلحات البحث:

١ - المعايير: في الأساس، المعيار عبارة عن طريقة متفق عليه للقيام بالأشياء. وقد يتعلق الأمر بانتاج منتج، أو إدارة عملية، أو تقديم خدمة، أو توريد مواد (المعهد البريطاني للمعايير)؛ ويعرفها (محمود الضبع، ٢٠٠٦، ص.٣٣) بأنها النماذج التي يتم الاتفاق عليها ويحتذى بها لقياس درجة اكتمال أو كفاءة شيء ما؛ كما يعرفها أيضاً بأنها عبارات وصفية، تحدد الصورة المثلى التي ينبغي أن تتوفر في الشئ الذي توضع له هذه المعايير، ونسعى إلى تحقيقها.

وتعرفها الباحثتان إجرانيا بأنها مجموعة العبارات التي تحدد الشروط المطلوب توافرها في استراتيجية السرد القصصي الرقمي، ببنية تعلم الكتروني، والتي يمكن التحقق من توفرها من خلال مجموعة من المؤشرات المترتبة، القابلة للملاحظة والقياس، بهدف تنمية مهارات الإتصال اللغوي لدى تلاميذ المرحلة الإعدادية.

٢ - الإستراتيجية: هي " خطة عامة منظمة، تتكون من مجموعة من الأنشطة والإجراءات التعليمية المرتبة بتسلسل معين، بهدف تحقيق

مدمج، تستخدم كمنصة يمكن من خلالها تنمية مهارات الإتصال اللغوي في اللغة الإنجليزية، من خلال توظيف استراتيجية السرد القصصي.

٥- مهارات الإتصال اللغوي : Language Communication Skills

يعرف أحمد زكي صالح (١٩٩٤، ص.٩٨) المهارات اللغوية بأنها " أسلوب الأداء اللغوي البسيط الذي لا يقبل التجزئة، والذي يدل على إدراك الفرد لصحة النص اللغوي، أو فهمه، أو تحليله، أو الحكم على جودته، ويقوم الفرد بذلك في سهولة، ويسر ودقة، ويعرفها أحمد اللقاني وعلي الجمل (٢٠٠٣، ص.٣٠٨) بأنها مجموعة المهارات التي يجب أن يكتسبها المتعلمون، نتيجة مرورهم بدراسة لغة معينة، وتشمل مهارات الاستماع، ومهارات التحدث، ومهارات القراءة، ومهارات الكتابة. وتتبنى الباحثان هذا التعريف في هذا البحث.

الإطار النظري

معايير تصميم استراتيجية السرد القصصي لتنمية مهارات الاتصال اللغوية لدى تلاميذ المرحلة الإعدادية

تناولت الباحثتان الإطار النظري لهذا البحث من خلال أربعة محاور رئيسة، تبدأ بالمحور الأول: معايير تصميم السرد القصصي الرقمي، وأهم نماذجها، وتعرض الباحثتان في المحور الثاني، السرد القصصي الرقمي، وأنماطه، وعناصره،

أهداف معينة، في فترة زمنية محددة." (محمد عطية خميس، ٢٠٠٣، ص.١٩٠)

وتعرفها الباحثتان إجرائياً بأنها مجموعة من الأنشطة والإجراءات التعليمية التي يتم اتباعها لتنمية مهارات الإتصال اللغوي لدى تلاميذ المرحلة الإعدادية من خلال السرد القصصي الرقمي.

٣- السرد القصصي الرقمي: Digital storytelling

نموذج يتم فيه المزج بين فن رواية القصة القديم، ولوحة عريضة من الأدوات التكنولوجية، والتي تثري القصة بعناصر

رقمية مثل الصوت والصورة والرسوم المتحركة لامبرت (Lambert, 2006, P.54)، وتعرف إجرائياً في هذا البحث بأنه سرد قصصي يتم توظيفه من خلال اتباع خطوات محددة لتنمية مهارات الاتصال اللغوي لدى تلاميذ المرحلة الإعدادية.

٤- بيئة تعلم الكتروني:

يعرفها كل من "تشو ولو" (Chou & Liu,2005,p.181) بأنها بيئة تقنية يتم تقديم المقررات الالكترونية من خلالها للمتعلمين، كما يعرفها الغريب زاهر (٢٠٠٩، ص.٦٥٦) على أنها "المكان الذي يتم فيه تغيير سلوك المتعلم باستخدام البرمجيات التعليمية بالمقرر الإلكتروني في البوابة الإلكترونية".

وتعرف إجرائياً في هذا البحث بأنها بيئة تعلم يتم تصميمها وتطويرها، وتحميلها على قرص

ومراحل تصميمه ، وأهم برامج تطويره ، أما المحور الثالث فيعرض الأسس النظرية التي يقوم عليها السرد القصصي الرقمي ، ثم المحور الرابع ويتناول مهارات الإتصال اللغوي في اللغة الإنجليزية من حيث مفهومها، وماهيتها، وعلاقة السرد القصصي الرقمي بها في هذا البحث.

النماذج فيما يلي:

أولاً: نموذج جامعة Houston وقد تم تقسيم هذا النموذج الي عشرة فئات categories رئيسية تضمنت :

المحور الأول : معاير تصميم استراتيجية السرد القصصي الرقمي لتنمية مهارات الإتصال اللغوي في اللغة الإنجليزية:

- ١- الغرض من السرد Purpose of the story : أن يتضح الهدف من السرد منذ البداية، ويتم الحفاظ والتركيز على هذا الغرض طوال أحداث السرد.
- ٢- وجهة النظر Point of view : أن يحمل السرد القصصي وجهة نظر معينة للكاتب، بما يخدم المعنى العام للسرد.
- ٣- السؤال الدرامي Dramatic Question: أن يشتمل السرد على سؤال درامي ، تتم الإجابة عليه بنهاية السرد.
- ٤- المحتوى Choice of content : أن يهيئ المحتوى المتضمن بالسرد القصصي مناخاً متناعماً مع اجزائه المختلفة.
- ٥- وضوح الصوت Clarity of voice : أن يتميز صوت الراوي بالوضوح والثبات طوال أحداث السرد القصصي.
- ٦- إيقاع السرد Pacing of narrative : أن يتناسب الإيقاع، أو الخطو الذي تسير عليه أحداث السرد بالاعتدال والتوازن مع خيط

تعرف استراتيجية السرد القصصي الرقمي في هذا البحث بأنها مجموعة الخطوات الإجرائية المنظمة التي يمكن من خلالها توظيف السرد القصصي ببيئة تعلم الكتروني بهدف تنمية مهارات الإتصال اللغوي في اللغة الانجليزية لدى تلاميذ المرحلة الإعدادية، ويتطلب تصميم إستراتيجية السرد القصصي الرقمي، مجموعة من الأسس والمعايير التربوية والتكنولوجية التي من شأنها تحقيق الأهداف المطلوبة، ولذا قامت الباحثتان بمراجعة نماذج مختلفة لمعايير تصميم استراتيجية السرد القصصي الرقمي Digital Storytelling Rubrics ، والتي تضمنت نموذج جامعة Kean ، Houston Universty ، Scott County Schools ، ونموذج Rubric for Digital Storytelling مركز السرد القصصي الرقمي Digital

The power of sound track - الصوتية
originality، الاقتصاد Economy، والإيقاع
Pacing.

ثالثاً: قدمت Kean University
نموذجين اشتمل أولهما على أحد عشر معياراً ،
في حين اشتمل النموذج الثاني لجامعة kean
على أربع مجالات رئيسية، واثنى عشر معياراً
مرتبطاً ، ويتم إيضاح هذين النموذجين فيما
يلي:

▪ النموذج الأول: تم تطويره من
نموذج Scott County Schools
ويضم المعايير التالية:

١- الغرض Purpose : ويقصد به وضوح
الهدف من السرد منذ البداية، ويتم الحفاظ و
التركيز على هذا الغرض طوال أحداث السرد.

٢- الوعي بالمشاهدين (الفئة
المستهدفة) Awareness of audience : أن
تناسب عناصر السرد من صوت وصورة ونص
وتأثيرات مع الفئة المستهدفة target
audience

٣- السؤال الدرامي Dramatic question
: أن يختلف ما تسفر عنه أحداث السرد كلية
realization عن ما يتوقعه المشاهدون
expectation

الأحداث بما يحافظ على الانتباه ، ويحقق
الأهداف.

٧- المؤثرات الصوتية Meaningful
soundtrack: أن تؤدي المؤثرات
الصوتية دوراً وظيفياً يتوافق مع الجو
العاطفي لأحداث السرد ويثريه ويعززه.

٨- جودة الصورة Quality of image : أن
تحقق الصور المستخدمة الهدف منها
وتحقق التكامل مع باقي مكونات السرد.

٩- الاقتصاد Economy of story detail:
بأن تتم رواية القصة بالقدر المناسب لها
دون افراط أو تفريط.

١٠- الدقة اللغوية grammar and
language usage: ويركز على الانتقاء
اللغوي السليم و خلو السرد القصصي من
الأخطاء .

ثانياً: نموذج Scott County
Schools, Kentucky

واشتمل هذا النموذج على ثمان معايير
اشتملت: وجهة النظر Point of view، السؤال
الدرامي Dramatic Question، المحتوى
العاطفي Emotional Content، صوت
الراوي The gift of your voice، قوة
المؤثرات الصوتية The power of sound
- emotion track، أصالة المؤثرات

▪ النموذج الثاني الذي قدمته جامعة Kean تضمن أربع مجالات رئيسية، و اثني عشر معيارًا مرتبطًا وهي:

المجال الأول التخطيط: Planning، ويضم ثلاثة معايير وهي:

المعيار الأول: الإبداعية Creativity: أن تتحقق الأصالة في تطوير السرد القصصي، وتقديمه، بما يحقق الأهداف.

المعيار الثاني: لوحة الأحداث storyboard: أن يتبين بوضوح كل الأدلة على التخطيط الجيد للسرد من خلال لوحة الأحداث بحيث تتضمن الرسومات والتتابعات التي يبني عليها بناء السرد.

المعيار الثالث: المحتوى و الفكرة الرئيسية Content and theme: أن يتوافق المحتوى مع السرد القصصي، ومع الفكرة الرئيسية أو الموضوع الرئيس.

المجال الثاني: استخدام التكنولوجيا Use of technology، ويضم أربعة معايير وهي:

المعيار الرابع: تصوير الفيديو Videography: أن تتوفر بلقطات الفيديو الجودة العالية من خلال اختيار زوايا الكاميرا، وإطارات التصوير framing، والإضاءة المستخدمة lighting لتحقيق التأثير المطلوب.

٤- ثبات صوت الراوي Voice consistency: أن يتميز صوت الراوي بالوضوح والثبات طوال أحداث السرد القصصي.

٥- الأداء الحواري Voice- conversational style: أن يتم التوظيف الجيد للحوار طوال أحداث السرد.

٦- الإيقاع Voice – pacing: أن يتناسب الإيقاع، أو الخطو الذي تسير عليه أحداث السرد بالاعتدال والتوازن مع خيط الأحداث بما يحافظ على الانتباه، ويحقق الأهداف.

٧- أصالة المؤثرات الصوتية Soundtrack: originality أن تتسم كل الموسيقى المستخدمة بالأصالة حتي تحقق الهدف منها في تهيئة الجو النفسي المطلوب.

٨- المشاعر Soundtrack- emotion: أن تهيئ المؤثرات الصوتية الجو النفسي المطلوب.

٩- الصور Images: أن تتحقق الصور المستخدمة الهدف منها وتحقق التكامل مع باقي مكونات السرد.

١٠- الاقتصاد Economy: أن تتم رواية القصة بالقدر المناسب لها دون اطالة تؤدي الى الملل أو اختصار يضيع المعنى.

١١- مدة العرض Duration of presentation: أن لا تتجاوز مدة عرض السرد القصصي عن أربع دقائق.

المعيار العاشر: ترسيم العمل work
delineation: أن يتم توزيع العمل بالتساوي
بين أعضاء المجموعة.

المعيار الحادي عشر: التشارك والمساهمة
Collaboration and Contribution: أن
تكون هناك مشاركات و اسهامات واضحة من
كل عضو من اعضاء المجموعة.

المعيار الثاني عشر: الاحترام : Respect
: أن يظهر كل عضو من أعضاء المجموعة
الاحترام لزملائه ، وأن يظهر تقبله لآراء
الآخرين طوال فترة تنفيذ العمل.

رابعاً : قدم مركز السرد القصصي الرقمي
Digital Storytelling Center نموذجاً
تصميمياً تكون من خمس مجالات رئيسية ،
وعشرين معياراً مرتبطاً يتم عرضها فيما يلي:

المجال الأول: المحتوى Content
(Critical Incident):

المعيار الأول : الغرض من الاختيار
Rationale for choice of critical
incident: أن يتبين بوضوح للمستهدفين
الغرض من اختيار موضوع تلك القصة تحديداً.

المعيار الثاني : ملخص القصة Outline of
incident: أن تتحدد بوضوح الملامح الرئيسية
للقصة، والترتيب الزمني لسير أحداثها.

المعيار الخامس: التحرير Editing : أن تتوافر
بالسرد القصصي الانتقالات السلسة بحيث تحافظ
على الانتباه ولا تتسبب في تشتيت انتباه
المشاهدين .

المعيار السادس: الاقتصاد Economy of
story detail بأن يتم سرد القصة بالقدر
المناسب لها دون اطالة تؤدي الى الملل أو
اختصار يضيع المعنى.

المعيار السابع: الدقة اللغوية grammar and
language usage ويركز على الانتقاء
اللغوي السليم، وخلو السرد القصصي من
الأخطاء.

المجال الثالث: آليات التنفيذ

Mechanics ويضم معيارين وهما:

المعيار الثامن: الجدول الزمني Timeline : أن
يتم عرض الجدول الزمني لمشروع السرد
القصصي علي التلاميذ في البداية.

المعيار التاسع: التوثيق Documentation
: أن يتم توثيق المصادر بشكل كامل مع مراعاة
كافة حقوق الملكية الفكرية.

المجال الرابع: ديناميكية

الفريق (المجموعة) Group dynamic:
ويتعلق بتفاعل الأقران معاً عند العمل لانجاز
مشروع السرد القصصي ويتم قياسه من خلال
التقييم الذاتي self evaluation ، وتقييم
الأقران peer evaluation ، ويضم ثلاثة
معايير وهي:

الأحداث، الخطو، النص، الصور، الموسيقى
التصويرية، والصوت.

المجال الثالث: آليات العمل Mechanics :

المعيار الأول: التوثيق Citation of sources and permission :
أن يتم توثيق كل المصادر التي يتم الاستعانة بها بكل دقة.

المعيار الثاني: طول السرد Length :
يتراوح طول السرد القصصي في صورته النهائية بين ثلاث الى خمس دقائق.

المعيار الثالث: الدقة اللغوية spelling and grammar :
أن تتسم النصوص بالدقة والسلامة اللغوية حتى تسهم في تحقيق جودة السرد القصصي في صورته النهائية.

المجال الرابع: بناء القصة Story
: structure

المعيار الأول: السؤال الدرامي Dramatic question :
أن يبدأ السرد القصصي بسؤال درامي لإثارة اهتمام الفنة المستهدفة.

المعيار الثاني: الرواية بصوتك Personal narrative :
الخاص أن يتم رواية السرد القصصي بصيغة ضمير المتكلم، لإبراز درجة أهمية الحدث.

المعيار الثالث: الاقتصاد Economy of story :
أن يتم رواية القصة بالقدر المناسب من التفاصيل دون زيادة أو نقصان.

المعيار الثالث: إثارة المشاعر Demonstrates learning that involves the whole person :
أن تظهر أدلة على أن عملية التعلم قد أحدثت تأثيراً على مشاعر المستهدفين.

المعيار الرابع: التغيير في الاتجاهات change in thoughts and actions :
أن يؤدي اختيار الحدث أو الموضوع الى إحداث تغيير في أفكار المستهدفين وأفعالهم .

المعيار الخامس: التكامل بين النظرية والتطبيق Evidence on integration :
between theory and practice :
أن يتضمن المحتوى ثلاث مقولات على الأقل تتعلق بالتعليم و التعلم ، تكون ذات مغزى ويتم ربطها بالمحتوى.

المجال الثاني: التخطيط Planning :

المعيار الأول: ملف انجاز العمل Working portfolio :
أن يشتمل ملف انجاز العمل على بيانات تفصيلية لمخرجات جلسات العصف الذهني، وخريطة القصة Story map ، و لوحة الأحداث، وقوائم المصادر.

المعيار الثاني: لوحة الأحداث story board :
أن تتضمن لوحة الأحداث على كافة تفاصيل التخطيط للسرد بما في ذلك تتابعات

جامعة Houston CountyHouston
Schools, قد ركزت بصفة أساسية على المعايير
الرئيسية التي يجب أن اتباعها عند تطوير عناصر
السرود القصصية ، بينما يعد النموذج الثاني
لجامعة Kean نموذجاً أكثر تنظيماً لتصميم
استراتيجية السرود القصصية ، يقوم على التقسيم
الي أربع مجالات رئيسية وهي التخطيط واستخدام
التكنولوجيا، وآليات التنفيذ، وديناميكية الفريق ،
في حين قدم مركز السرود القصصية نموذجاً
متكاملاً ، تضمن خمس مجالات رئيسية ، وهي
المحتوى، والتخطيط، وآليات التنفيذ، وبناء السر
القصصية، وتوظيف التكنولوجيا بالإضافة إلى اثني
عشر معياراً مرتبطاً وقد اتضحت أوجه التشابه بين
النموذجين في وجود مجالات التخطيط، وآليات
التنفيذ، وتوظيف التكنولوجيا بالرغم من اختلاف
المعايير المرتبطة لكل مجال من هذه المجالات،
وبينما أكد نموذج جامعة Kean على البعد
الإنساني في مجال ديناميكية الفريق، نجد أن
نموذج مركز السرود القصصية قد ركز على
المحتوى و بناء السرود القصصية، وقد أفادت
الباحثتان من هذه النماذج جميعها في الوصول إلى
قائمة بمعايير تصميم استراتيجية السرود القصصية
لتنمية مهارات الاتصال اللغوي لدى تلاميذ المرحلة
الإعدادية، كما يتم توضيحه بإجراءات البحث.

المعيار الرابع: حل السؤال
الدرامي Resolution of dramatic
question أن تتم الإجابة عن السؤال الدرامي
من خلال الأحداث، حتى يصل للمشاهدين
الرسالة أو المغزي من القصة.

المجال الخامس: استخدام التكنولوجيا Use of technology :

المعيار الأول: الصور Images : أن تنقل
الصورة المعلومات التي لاتتضح بالنص، وأن
تؤدي دوراً حيوياً في اثراء السرود القصصية.

المعيار الثاني: الموسيقى التصويرية
Soundtrack: أن تسهم الموسيقى في تعزيز
الجو النفسي بالسرود القصصية.

المعيار الثالث: الصوت Voiceover : أن يتسم
صوت الراوي بالوضوح وتنوع نغمات الصوت
بما يحقق مزيداً من التأثير على المشاهدين.

المعيار الرابع: توظيف الفيديو Student
utilizes video editing software
effectively: أن يتم الاستفادة الكاملة من
برامج تحرير مقاطع الفيديو و أن توظف
الانتقالات، والمؤثرات لضمان مشاهدة رائعة
للسرد القصصية.

وعلى هذا يتضح من استعراض النماذج
السابقة لمعايير استراتيجية السرود القصصية أن

وترى نورمان (Normann, 2011, P.2) أن السرد القصصي الرقمي ماهو إلا قصة قصيرة يتراوح طولها ما بين دقيقتين إلى ثلاث دقائق ، يستخدم فيها الراوي موهبته الصوتية في رواية القصة ، وتقوم القصة على إبراز الطابع الشخصي مع إمكانية ربطها بأشخاص آخرين، أو أماكن، أو موضوعات أخرى من شأنها أن تعطي القصة لمسة شخصية أو ذاتية؛ في حين يركز ديفيد وبرينان (David .S. Jakes, Joe Brennan, 2008) في تعريفهما للسرد القصصي الرقمي على كونه مجال خصص لدعم وتوسيع استخدام وتطبيق التكنولوجيا في التعليم ، بهدف إعداد متعلم القرن الحادي والعشرين على التواصل والتفاعل الإيجابي بما يحقق الأهداف التربوية المنشودة. ويضيف بارك وسيو (Park & Seo, 2009) أن السرد القصصي الرقمي هو ذلك النمط من السرد الذي يتم فيه استخدام التكنولوجيا الرقمية كوسيط أو أسلوب التعبير، في بيئة تتوافر بها شبكة اتصال كمبيوترية. ويتميز بالخصائص التالية: المرونة والعالمية، والتفاعلية وتمثل المرونة في السرد القصصي الرقمي من خلال إمكانية خلق قصة غير خطية باستخدام تكنولوجيا الوسائط الرقمية، في حين تتحقق العالمية **universality** من أن أي شخص يمكنه أن يصبح منتجا للقصص الرقمية، نظراً لتوافر أجهزة الكمبيوتر والبرمجيات سهلة الاستخدام. بينما تشير التفاعلية في السرد القصصي الرقمي إلى

المحور الثاني : السرد القصصي الرقمي

:Digital Storytelling

يرى "بينميور" (Benmayor, 2008,) (P.202) أن السرد القصصي الرقمي هو عبارة عن قصة قصيرة تقوم على الوسائط المتعددة ، تتكامل فيها عناصر الصوت والصورة والموسيقى لتحقيق التأثير المطلوب.) ، ووفقا لميلر (Miller, 2004,) (P.114) فيمكن تعريفه على أنه قصة ترفيهية تصل الى الجمهور عبر وسائط الإتصال التكنولوجية والرقمية. ويقدم روبين تعريفاً آخرًا للسرد القصصي الرقمي حيث وصفه بأنه عملية اتصال تتيح للمعلمين "العمل مع طلابهم لمساعدتهم على الإستفادة من قوة الصوت والصورة لربط الأفراد بمجتمعهم باستخدام التكنولوجيا التي تتناسب مع حياتنا" (Robin, 2007, P.429). وترى جمعية السرد القصصي الرقمي (Digital Storytelling Association,2011, PP.56-58) أن السرد القصصي الرقمي يعد التعبير الحديث عن الفن القديم المعروف برواية القصة أو بالسرد القصصي علي مدار التاريخ، حيث كانت القصة ومازالت، أداة هامة لنقل المعارف والخبرات والقيم، ومن أجل ذلك استجابت القصة و سايرت كل تطور. في حين يرى البعض أنه إمتداد طبيعي لرواية القصة بشكلها التقليدي (Renee Hayes, Eugene Matusov,) (P.2, 2008 ، وهو مايتفق مع التعريف السابق.

أحداثاً تاريخية في حياة الأفراد أو المؤسسات (كسجل الحالة الطبية لمريض)، أو حتى تاريخ مدينة.

ج - القصص التعليمية أو الإرشادية: Stories that inform or instruct ويراد بها الإعلام أو الإرشاد حيث يمكن عن طريقها نقل معلومات أو إرسال رسالة للمشاهد من خلال ادماج المعرفة أو المعلومات الخاصة بأحد الموضوعات الهامة كالموضوعات الصحية، أو الإجتماعية في السرد القصصي.

وتقدم نجاة صميذة وآخرون (Najat Semada & Eva Dakich & Nalin Sharda, 2010) نمطاً آخر وهو السرد القصصي الرقمي المزيج (hybrid digital storytelling) والذي يقوم على توليفية من اثنين أو من كل من هذه الأنماط.

في حين أضافت ساينز (Signes, 2013, P.242) نمطاً آخر وهو السرد القصصي الرقمي الإجتماعي السياسي Sociopolitical digital storytelling ويتناول السرد القصصي من منظور اجتماعي، سياسي.

أما أولير (Ohler,2006,PP.44-47) فقد صنفها الي:

١- النمط المسموع للسرد القصصي الرقمي: و يعد أقدم أنماط تقديم السرد القصصي، ويرى انه بالرغم من تقدم التكنولوجيا، إلا

مشاركة المستخدمين في تبادل القصص الرقمية. وتتبنى الباحثان هذا التعريف لأنه الأقرب لما يهدف اليه البحث الحالي لأن الهدف الأسمى من تنمية مهارات الإتصال اللغوي -من وجهة نظرهما- هو تحقيق التفاعلية والعالمية والتشاركية في أي زمان و مكان.

مما سبق يتضح أنه على الرغم من أن ليس هناك تعريف وحيد السرد القصص الرقمي إلا أن غالبية التعريفات تؤكد على توظيف أدوات الوسائط المتعددة بما في ذلك الرسومات والصوت والفيديو والرسوم المتحركة لسرد قصة رقمية مقنعة ومحكمة الحبكة و مترابطة الأحداث، لتحقيق أهداف معينة.

أنماط السرد القصصي الرقمي:

هناك تصنيفات كثيرة للسرد القصصي الرقمي حيث يمكن أن تصنف الي قصص إجتماعية ، وقصص مغامرات، وقصص رمزية، وقصص فكاهية، أما روبين (Robin,2008,PP.224-225) فقد أجملها في ثلاثة أنماط رئيسة وهي:

أ- الروايات الشخصية personal narratives: حيث يعد السرد الشخصي نوع من الكتابة التي تصف أحداث وتفاصيل وأفكار، ومشاعر وخبرات مر بها الكاتب .

القصص الوثائقية التاريخية : digital storytelling that examine historical events(documentaries) وهي تدرس

يسهم بشكل أفضل في إحداث عملية التعلم جيداً للتعلم والاتصال الفعال، حيث إنه يسهم في تكوين الخبرات التعليمية من خلال إدراك الرسالة التعليمية، وتكوين الصور الذهنية من الكلمات التي يتم سماعها من خلال السرد القصصي الرقمي.

العناصر الواجب توافرها بالسرد

القصصي الرقمي:

هناك سبعة عناصر فعالة وأساسية لا بد من توافرها في السرد القصصي الرقمي ، وذلك لضمان انتاج سرد قصصي جيد، وقد اتفق كل من Joe Lambert,2007,PP.9-19 ; Robin,2008, (P.223) على أن هذه العناصر السبعة هي:

أولاً : وجهة النظر A Point of View :
إذ لا بد وأن يحمل السرد القصصي وجهات نظر مختلفة ، ولا يقدم بطريقة مجردة مثل سرد الوقائع ، كما لا بد من مراعاة وجهات نظر الجمهور، بحيث لا يحدث صدام في وجهات النظر .

ثانياً : سؤال درامي A Dramatic Question :
حيث يتم طرح سؤال يثير اهتمام الجمهور وذلك في بداية السرد ، ويتم الاحتفاظ باهتمام الجمهور طوال عرض السرد ، إلى أن يتم الإجابة عن السؤال في نهايته .

ثالثاً : المحتوى العاطفي Emotional Content :
حيث يقوم السرد القصصي على محتوى يزيد من مساحة الاهتمام لدى من يشاهده .

رابعاً : الصوت Voice :
ويمثل صوت الراوي ، والذي يقوم بعملية السرد ، ويمثل العصب في السرد القصصي الرقمي، وهو المحرك الأساسي له.

أن هذا النمط المسموع مازال يقدم نموذجاً جيداً للتعلم والاتصال الفعال، حيث إنه يسهم في تكوين الخبرات التعليمية من خلال إدراك الرسالة التعليمية، وتكوين الصور الذهنية من الكلمات التي يتم سماعها من خلال السرد القصصي الرقمي.

٢- النمط المرئي للسرد القصصي الرقمي: حيث يوفر هذا النمط الصور والرسوم الثابتة والمتحركة، ومؤثرات سمعية وبصرية، تجذب انتباه المتعلمين، وتتيح فرصاً متنوعة في تقديم المحتوى.

٣- النمط المكتوب للسرد القصصي الرقمي: ويمثل هذا النمط أداة التعلم الرئيسة للمتعلمين طوال المراحل التعليمية المختلفة، ويسهم بشكل فعال في تنمية قدرة المتعلمين على التفكير، واستخلاص المعنى لمحتوى النص المكتوب، وفهم واستيعاب ما يتضمنه من مفاهيم ومعلومات. وترى الباحثتان أن التكامل بين هذه الأنماط في تقديم السرد القصصي الرقمي يمكن أن يكون له تأثير أفضل في تنمية مهارات الإتصال اللغوي في اللغة الإنجليزية لدى تلاميذ المرحلة الإعدادية لأن التكامل بين الصوت المسموع والصورة و الكلمة المكتوبة، يمكن أن

المرحلة الأولى: كتابة نص القصة: في هذه الخطوة يتم تحديد الفكرة الرئيسية للقصة، ويُسمح لكاتب القصة إعادة كتابتها أكثر من مرة حتى يصل إلى الصيغة النهائية.

المرحلة الثانية: إعداد السيناريو: ويسهم في تحديد الشكل الأساسي للسرد القصصي، وعناصر الوسائط المتعددة التي سوف تستخدم في عرضها، سعياً لأن تصبح القصة أكثر إثارة للجمهور.

المرحلة الثالثة: إعداد السيناريو المصور: في هذه الخطوة يتم تحديد النص والوسائط المتعددة المراد استخدامها في أماكن محددة بالقصة، وبتفاصيل دقيقة تسهم في تسهيل تنفيذ الخطوة التالية.

المرحلة الرابعة: الحصول على المصادر: وهنا يتم الحصول على الوسائط المتعددة المطلوبة لإنتاج رواية القصة، سواء من خلال الإنترنت أو من خلال الكمبيوتر الشخصي، أو من خلال أجهزة مساعدة مثل الماسح الضوئي أو كاميرا تصوير رقمية.

المرحلة الخامسة: الإنتاج: في هذه الخطوة يتم إنتاج رواية القصة الرقمية وذلك باستخدام البرامج المناسبة لذلك مثل برنامج Photostory وبرنامج MovieMaker أو Storybird.

خامساً : الموسيقى التصويرية The Soundtrack وتوفر الموسيقى تعبيراً صادقاً عن المشاعر المراد طرحها في السرد، إذ يمكن عن طريقها نقل الجمهور من حالة إلى حالة أخرى تماماً، أو على الأقل يمكن لها التمهيد لذلك ، فهي أداة هامة تسهم في جذب الانتباه .

سادساً : الاقتصاد Economy : ويعنى الاقتصاد في عرض المحتوى بحيث يقتصر على ما يكفى لرواية أحداث القصة دون إفراط أو تفريط .

سابعاً : السرعة أو الخطو أو إيقاع السرد Pace and Rhythm of the story : ويرتبط بالاقتصاد ، ولكنه يتعامل بشكل خاص مع سرعة عرض الأحداث أو بطئها .لذا يتعين وجود وتيرة واضحة في عرض السرد القصصي الرقمي ، حيث تعمل هذه التوتيرة على انتقال الجمهور من حالة وجدانية إلى أخرى ،كما يجب مراعاة التوازن بين سرعة سرد الأحداث، إيقاع الموسيقى، معدل سرعة الصوت (الراوى) ، الفترة الزمنية لعرض الصور.

ويضيف لامبرت (Lambert,2008) عنصراً ثامناً وهو Scene ويقصد به التضييق أو التركيز narrowing على أحد عناصر السرد القصصي.

مراحل تطوير السرد القصصي الرقمي:

أورد جيكس و برينان (Jakes & Brennan,2003) أن تطوير السرد القصصي الرقمي يقوم علي ست مراحل وهي:

-Scratch وهو برنامج مجاني، ومجتمع عبر الإنترنت يسمح بإنشاء السرد القصصي الرقمي التفاعلي والألعاب والرسومات، ويتناسب مع المبرمج المبتدأ.

المحور الثالث: الأسس النظرية التي يقوم عليها السرد القصصي الرقمي:

اطلعت الباحثتان على بعض الدراسات التي اكدت على الفوائد التي تحققها استراتيجية السرد القصصي الرقمي للمتعلم ومن ذلك ما أشار اليه "اولير"(Ohler, 2008) حيث تعزز استراتيجية السرد القصصي من تفريد التعليم وتعزز شعور المتعلم بالاستقلالية وتزيد من ثقة بالطلاب بأنفسهم، كما أنها تسمح لهم بعرض تجاربهم، وتأملاتهم، وتقييم إنجازاتهم (Hargreaves,2005)، بالإضافة إلى أنها تنمي من مهاراتهم الاجتماعية، وتعزز من قدراتهم التشاورية (Vander&Ark&Scneider, 2012). هذا بالإضافة إلى إتاحة الفرصة لهم لبناء معارفهم بأنفسهم من خلال التعلم النشط، المتمركز حول المتعلم، (Van,Gils,2005) وهي بذلك تحقق ماتنادي به النظريات التربوية التي تستند إليها استراتيجية السرد القصصي الرقمي، وفيما يلي تستعرض الباحثتان أهم النظريات التي ترتبط بها استراتيجية السرد القصصي الرقمي.

المرحلة السادسة: التشارك: يتم التشارك للسرد القصصي الرقمي من خلال إتاحتها للجمهور على شبكة الإنترنت، أو على شبكة داخلية Intranet داخل مؤسسة ما، أو على أسطوانات مدمجة.

أهم برامج إنتاج السرد القصصي الرقمي:

قدم سموس وكوردكي (Panagiotis Psomos & Maria Kordaki, 2012, P.317-320) بعضاً من هذه البرامج ومنها:

- ToonTastic وهو تطبيق غير مجاني يسمح تطوير سرد قصصي بشكل تشاركي باستخدام الرسوم المتحركة وهو مزود ببرنامج تعليمي tutorial يشرح كيفية التعامل مع التطبيق.

- Kodu وهو برنامج مجاني، من إنتاج شركة ميكروسوفت، مناسب لإنتاج قصص رقمية للأطفال من ٨ الى ١٢ سنة عن طريق الاختيار مما هو متاح من الكائنات، والشخصيات التي يسمح بها البرنامج .

-Storytelling Alice وهو برنامج سهل التحميل، يسمح بإنتاج قصص رقمية ثلاثية الأبعاد من خلال البرمجة القائمة على القوالب 'block-based programming environment' بصورة مبتكرة، محببة.

أولاً: النظرية المعرفيةالبنائية: Constructivism

يرى البنائيون أن التعلم عملية نشطة ، وأن المعرفة لا يمكن تلقيها من الخارج وينظرون الي المتعلمين على أساس أنهم عناصر نشطة ، وليسوا سلبيين ، يبنون معارفهم الشخصية من خلال خبرة التعلم ذاتها، فالمتعلم في البنائية هو مركز التعلم، بينما يقوم المعلم بدور الميسر، والمرشد، وعلى هذا، فإن النظرية البنائية، تقوم على أن التعلم نشاط تكيفي، وموقفي، وسياقي (محمد خميس، ٢٠١٣، ص ٢٣-٢٤) ، ويضع البنائيون مجموعة من الافتراضات للتعلم المعرفي البنائي يمكن تلخيصها في أن التعلم عملية بنائية، نشطة، غرضية التوجه ؛ وأنه تتهياً للتعلم فرصاً أفضل عندما يواجه المتعلم مشكلة أو مهمة حقيقية؛ وأن عملية التعلم تتضمن إعادة بناء المتعلم لمعرفته من خلال عملية تفاوض اجتماعي؛ وأن المعرفة القبالية للمتعلم شرط أساسي لبناء التعلم ذي المعنى *meaningful learning*. (حسن زيتون & كمال زيتون ، ٢٠٠٣)

السرد القصصي الرقمي في ضوء

النظرية المعرفية البنائية:

أكد كل من ; Dakitch , 2008;

(Semada, ; Sharda, 2008 Mello2001)

2014 أن السرد القصصي الرقمي يوفر للطلاب بيئة تعلم بنائية مرنة يعملون فيها معا بشكل تشاركي

ويبحثون مختلف الموضوعات ، من خلال مهاراتهم في مجال الاتصالات والتكنولوجيا. كما أنه من خلال فرص التعلم النشط التي يوفرها السرد القصصي الرقمي، يتمكن الطلاب من تحسين قدراتهم على التفكير ويتم تعزيز التفاعلية من خلال تفاعل التلاميذ مع النص، والأحداث، والراوي ، والشخصيات ويسهم ذلك في تنمية فهمهم للقضايا، ويزيد من قدرتهم على الاستماع والتفاعل مع الآخرين "شن" (Shin, 2016). وهو ما يتحقق أيضا من خلال تفاعلهم مع برامج الوسائط المتعددة ، كما أنه يمكن من خلال السرد القصصي الرقمي الوصول الى مداخل متكاملة لتطوير المناهج الدراسية، وإشراك الدارسين في مرتبة أعلى من التفكير والتعلم العميق وتوصلت "ساينز" (Signes, 2013) إلى أن السرد القصصي يزيد دافعية المتعلمين للتعلم حيث إنه يعد نقطة التقاء لإربعة من استراتيجيات التعلم المتمركز حول المتعلم، وهي مشاركة الطلاب *student engagemet* ، والتأمل بهدف التعلم العميق *reflection for deep learning*، التعلم القائم على المشروع *project based learning* والدمج الفاعل للتكنولوجيا بالتعليم *effective integration of technology into instruction* ويعد السرد القصصي بذلك من الركائز التي تساعد المتعلمين على اكتساب معارفهم بأنفسهم ، وهو ما يتوافق مع مبادئ النظرية البنائية.

، فالسرد القصصي يتم تصميمه وتناقله في وسط اجتماعي وهو ما ينعكس على تنمية مهارات الإتصال اللغوي التي لا بد لها من وسط اجتماعي كي تتم فيه. حيث إن الإتصال اللغوي يقوم على رسالة بين مرسل ومستقبل ووسط يتم فيه نقل هذه الرسالة وتبادلها، وهذا الوسط لا بد وأن يكون وسطاً اجتماعياً. و من ناحية أخرى، يتيح السرد القصصي للمتعلمين فرصاً حقيقية لتبادل المعارف و الأفكار لأن الأمر لا يقتصر على اكتساب المعارف و المهارات التقليدية ولكن يتطلب الأمر اكتساب وتنمية مهارات تكنولوجياية مختلفة كمهارات تحميل الملفات ورفعها، ونسخها و حفظها و تبادلها على المدونات، أو سكايب وهو من العوامل التي تعزز التواصل الاجتماعي في القرن الحادي والعشرين "مولين ، ودوك" (Mullen & Wedwick, 2008,P.66).

ثالثاً: نظرية الترميز الثنائي: Dual Coding

Theory

تقوم هذه النظرية على أن الذاكرة تتكون من نظامين معروفين بارزين ومنفصلين، ولكنهما مترابطان لترميز المعلومات وتمثيلها، ومعالجتها، واسترجاعها، وهما النظام اللفظي والنظام غير اللفظي (التصويري). حيث يختص النظام اللفظي بمعالجة المعلومات اللفظية (الكلمات والجمل)، في حين يختص النظام التصويري بمعالجة المعلومات غير اللفظية، وبالبرغم من أن هذين النظامين منفصلان وظيفياً إلا

ثانياً: النظرية المعرفية الاجتماعية – Social

Cognitive Theory

أما النظرية المعرفية الاجتماعية: – Social Cognitive Theories فهي تعد من النظريات الموسعة للبنائيات المعرفية، كما عرضها "بندورا" (Bandura, A., 1977)، وتؤكد على أن المتعلمين يبنون معارفهم الخاصة من خلال التفاعلات والسياقات الاجتماعية. أي أن التعلم لا بد وأن يحدث في وسط اجتماعي.

وتتفق المعرفية البنائية والنظرية المعرفية الاجتماعية على أن التعلم عملية بنائية، لتكوين بنى معرفية جديدة، وعمليات جديدة، ولكن المعرفية البنائية ترى أن المسئول عنها هو العقل وحده في حين ترى المعرفية الاجتماعية أن الخطط والتمثلات تبنى عن طريق التفاعل المباشر بين المتعلمين أثناء تفاعلهم مع الأحداث التعليمية الموقفية. (محمد خميس، ٢٠١٣، ص. ٢١).

السرد القصصي الرقمي في ضوء النظرية المعرفية الاجتماعية:

تؤكد النظرية المعرفية أن عملية التعلم التي تتم في وسط اجتماعي تفاعلي تزيد من فرص التعلم الملاحظ لدى المتعلم، حيث يتعلم الفرد عن طريق ملاحظة سلوك الآخرين، ونمذجة السلوك الذي يراه ناجحاً، وعلى هذا الأساس يقوم بأداء نفس السلوك في المواقف المشابهة (محمد عطية خميس، ٢٠١٣)

رابعاً: النظرية الإتصالية: Connectivism

تنص هذه النظرية على أن التعلم عملية إجرائية تحدث من خلال تحولات عناصر في بيئات ضبابية غير واضحة المعالم خارجة عن المتعلمين، من ثم فالتعلم يحدث خارج الأفراد أنفسهم، عن طريق الإتصال بمجموعات المعلومات المتخصصة، ويتمثل دور الأفراد في تحديد المعلومات المهمة المطلوبة (محمد عطية خميس، ٢٠١٥، ص. ٥٤) وتقوم النظرية الإتصالية كما حددها (Siemens,2005) على عدد من المبادئ تتضمن أن التعلم والمعرفة تكمن في تنوع الآراء؛ وأنه هناك حاجة الى رعاية و الحفاظ على الإتصالات لتسهيل التعلم المستمر؛ وأن القدرة على رؤية الروابط بين المجالات والأفكار والمفاهيم هي مهارة اساسية للتعلم؛ وأن معرفة كيفية الحصول على المعلومات أهم من المعلومات ذاتها.

السرد القصصي الرقمي في ضوء النظرية الإتصالية:

ترى الباحثان أن التلاميذ يقومون اثناء تفاعلهم مع السرد القصصي بيئة تعلم الكتروني بالبحث عن المعلومات وتحليلها وتركيبها للحصول على المعرفة من خلال الأنشطة التعليمية المختلفة، والعمل الجماعي، وهو ما يعد من أهم ركائز النظرية الإتصالية الترابطية التي تؤكد على الدور النشط للتعلم في الحصول على المعلومات والربط

انه توجد بينهما ترابطات وروابط مشتركة. وتقوم هذه النظرية على افتراضين رئيسين وهما أن كل ترميز يضيف أثراً الى الآخر فإذا قدمت المعلومات لفظيا وبصريا فإن الإسترجاع يمكن أن يكون مزدوجا؛ وأن الطرائق التي يتم على أساسها الربط بين الرمزين، وتنشيط أحدهما للآخر هي طرائق مختلفة فالصورة يمكن أن تخزن بصريا ولفظيا بشكل كبير، أما الكلمات فيقل احتمال تخزينها بصريا (محمد عطية خميس، ٢٣٨، ٢٤٠، ٢٠١٥).

السرد القصصي الرقمي في ضوء الترميز الثنائي:

يعد السرد القصصي الرقمي أحد التطبيقات التي تقوم على نظرية الترميز الثنائي حيث تستخدم الصور والرسومات مع تعليق لفظي مكتوب او مسموع، وبالتالي تسهل عمليات المعالجة العقلية بين النظامين التصويري واللفظي، وهو ما يترتب عليه تسهيل استدعاء المعلومات بين النظامين فكل منهما يستدعي الآخر وهو ما ينمي عمليات التذكر والإستدعاء والمعالجة العقلية (محمد عطية خميس، ٢٠١٥، ص ٢٣٨، ٢٤٠). وترى الباحثان أن ذلك يهيئ فرصاً أفضل لتنمية المهارات اللغوية حيث يتم توظيف أكثر من حاسة من الحواس لدى المتعلم، وفي نفس الوقت يتم مخاطبة أكثر من نمط من أنماط التعلم من خلال إحداث التكامل بين النظامين التصويري و اللفظي، التي يوفره السرد القصصي الرقمي.

على أن استراتيجية السرد القصصي تعزز من مهارات التلاميذ التواصلية والتفاعلية وتزيد من دافعيتهم للعمل مع أقرانهم اثناء عمليات تصميمهم وانتاجهم السرد القصصي الخاص بهم "جاكر، ثمبيسون" (Gakhar& Thompson, A,) (2007,P.34)

وعلى هذا ترى الباحثتان أن هذه التوليفة من الأسس النظرية التي يستند اليها السرد القصصي تجعله ذا طبيعة خاصة وتكسبه مزايا عديدة في تنمية مهارات تنمية مهارات الإتصال اللغوي وهو ما سيتم استعراضه في المحور التالي.

المحور الرابع:السرد القصصي الرقمي وتنمية المهارات اللغوية المختلفة:

تعرف المهارة اللغوية بأنها " مجموعة المهارات التي يجب أن يكتسبها الطلاب، نتيجة مرورهم بدراسة لغة معينة، وتتضمن مهارات الكتابة، و التحدث، و الاستماع، و القراءة".(أحمد اللقاني & على الجمل ، ٢٠٠٣ ، ص. ٢٠٨)؛ ويمكن تعريفها أيضاً بأنها أداء لغوي صوتي يشمل التحدث و القراءة، أو غير صوتي يتمثل في مهارات الإستماع، والكتابة، يتميز بالسرعة والكفاءة والفهم ، مع مراعاة القواعد اللغوية المنطوقة، و المكتوبة.(أحمد عليان ٢٠٠٠ ، ص.٤) ، وتتبنى الباحثتان هذا التعريف.

بينها للوصول الي المعرفة. ومن ناحية أخرى يقوم السرد القصصي على أن كل قصة تحمل وجهة نظر، وهو ما يتفق أيضاً مع مبادئ الإتصالية من أن التعلم والمعرفة تكمن في تنوع الآراء، كما يقوم أيضاً على الإهتمام بالإتصال والتواصل وهما من ركائز النظرية الإتصالية إذ يبني السرد القصصي في بيئة التعلم على التفاعل والتواصل بين المتعلمين بعضهم البعض و بينهم وبين المعلم و بينهم و بين العناصر المختلفة للسرد الرقمي من شخوص ومواقف وأحداث، ووفقاً لما جاء به "روبن" وسلفيستر، جيندج (Robin,2008,P.224; Sylvester&Greenidge,2009,P.287) فإن التلاميذ يتواصلون مع مجتمع متنامي التوسع ever expanding community اثناء عمليات جمع المعلومات ومناقشة الموضوعات و طلب المساعدة ، مما يعنى زيادة التنور الرقمي لديهم Digital literacy؛ كما أنهم يقومون بقراءة الرسائل وتفسيرها، وصياغتها والرد عليها من منظور عالمي وهو ما يعنى زيادة التنور العالمي لديهم Global literacy ؛ كما أنهم يقومون أثناء تطويرهم للسرد القصصي، باستخدام الكمبيوتر وغيره من وسائل التكنولوجيا، وهو مما يتوافق مع النظرية الاتصالية أيضاً حيث تكمن المعرفة في تنوع الوسائل و الأدوات التي تساعد على اكتسابها وتنميتها، وهو ما يعنى زيادة التنور التكنولوجي لديهم Technological literacy. ويؤكد ذلك

أولاً: مهارات الإستماع:

عرف محمد خميس (٢٠٠٩ ، ص.٣٤٢) الاستماع بأنه عملية نفسية عصبية تتضمن استقبال الصوت بمتابعة واهتمام، واثقان، وتتضمن مهارات الوعي ، والتمييز، والانتباه؛ وتعرف أيضاً بأنها مجموعة من المهارات التي تتضمن الوعي، والانتباه للأصوات، والاستجابة إلى أصوات محددة، والتمييز السمعي، والتعرف على الكلمات وتحديدتها وتفسيرها، والاستماع الاختياري للتعليمات اللفظية. (جمال أبو زيتون & شادن عليوات ، ٢٠١٠)، وهذا هو التعريف الذي تتبناه الباحثتان في هذا البحث، وقد حدد هاوولد لاسويل Harlod Lasswell مراحل عملية الإستماع حتى يصبح نشطاً في ست خطوات وهي: السماع Hearing وهو عملية فسيولوجية تلقائية، يتم فيها تلقي الصوت عن طريق الأذن؛ الفهم Understanding وفي هذه الخطوة، يتم معالجة المعلومات، ليصل الفرد الى القدرة على متابعة الإتجاهات، وبه يتم انتقال الرموز الى ذهن المتلقي، ثم مرحلة التفسير Interpretation وفيها يتم وضع معنى للمعلومات التي يتم استقبالها، ثم تأتي مرحلة التقويم Evaluation حيث يتم تحليل الأحداث، والتمييز بين الحقائق و الآراء الشخصية، والحكم على حقيقة ومصداقية العبارات التي يلقيها المتحدث، ثم مرحلة الاستجابة Responding وتأتي في شكل تقديم سلوكي كلامي

وعلى هذا تعرف مهارات الاتصال اللغوي إجرائياً بأنها مهارات الإستماع ، والقراءة ، والتعبير الكتابي في اللغة الإنجليزية التي يمكن تنميتها لدى تلاميذ المرحلة الإعدادية من خلال توظيف استراتيجية السرد القصصي ببيئة تعلم الكتروني، بما يمكنهم من التعبير عن آرائهم، و تبادل أفكارهم مع الآخرين بسهولة ويسر.

وقد توصلت دراسات عديدة الى فاعلية السرد القصصي في تنمية المهارات اللغوية المختلفة ومنها : دراسة "توسو" (Tsou,2002) ، وتسو وآخرون (Tsou et al,2006) ، علاء صادق (٢٠٠٨) ، نادر شيمي (٢٠٠٩)، بول، كيجر (Bull& Kadger, 2004) ، وأكدت جميعها على فاعلية السرد القصصي الرقمي في تنمية مهارات التعبير الشفوي والكتابي، ومهارات الاستماع بالفهم وكذلك القدرة على استخدام المزيد من المفردات المستهدفة ، وتضمين المزيد من التفاصيل وانشاء الجمل المركبة، فضلاً عن تنمية مهارات التفكير الناقد، ومهارات حل المشكلات (إيمان الشريف، ٢٠١٤)، وزيادة الدافعية لدى المتعلم "ترندايم" (Trondheim,2011)، ومن هذا المنطلق تستعرض الباحثتان مهارات الاستماع والقراءة، والتعبير الكتابي المطلوب تنميتها لدى تلاميذ المرحلة وعلاقة السرد القصصي بها وفق متطلبات البحث الحالي .

ثانياً: مهارات القراءة:

تعرف القراءة بأنها قدرة عقلية يستخدمها الفرد في التفاعل مع النص المكتوب (Urquhart & Weir, 1998) ، كما يمكن أن تعرف بأنها " عملية ربط خبرة القارئ بالرمز المكتوب (Harris & Hodges,1995)، ويشمل هذا الربط إيجاد المعنى من خلال السياق، واختيار المعنى المناسب، وتنظيم الأفكار المقروءة، وتذكر هذه الأفكار واستخدامها فيما بعد في الأنشطة الحاضرة، والمستقبلية" (حامد زهران، ٢٠٠٧، ص ٣٧٠). وتتبنى الباحثان هذا التعريف.

وعلى هذا تعرف القراءة إجرائياً بأنها العملية التي تمكن تلاميذ المرحلة الإعدادية من ربط المعلومات المتضمنة بالنص المكتوب بخبراتهم لاستنتاج الفكرة العامة، والتمييز بين الأفكار الرئيسية والفرعية، و ادراك ما بين السطور من أفكار ضمنية، واستنتاج أغراض الكاتب ، من خلال توظيف استراتيجيات السرد القصصي ببيئة تعلم إلكتروني، بما ينمي مهارات الاتصال اللغوي لديهم.

أنواع القراءة:

هناك خمسة أنواع للقراءة يمكن تلخيصها فيما يلي "ليو" (Feng Liu,2010,P.155) أ-القراءة السريعة skimming ويقصد بذلك القراءة السريعة للنص وذلك ويقصد بذلك أن يمر

، من خلال طرح سؤال أو تعليق لاستيضاح معلومة ، وتتم الاستجابة في ضوء التفسير، وختاماً تأتي مرحلة التذكر Remembering وبها يتم استرجاع الرسالة، والمشاركة بطرح أسئلة و تدوين أفكار. (نهى طه، ٢٠١١، ص.٥١).

السرد القصصي الرقمي وتنمية مهارات الاستماع:

لقد تعددت الدراسات السابقة التي أشارت الى فاعلية السرد القصصي الرقمي في تنمية مهارات الإستماع في اللغة الإنجليزية ومنها: دراسة بلمونت (Belmonte,2007)، دراسة خديجة أبو شخلة (Khadeja Abo Skhela, 2010)، وسيناء الجشي (٢٠١٠) ودراسة " محمدي (Mohammadi,2011) ، ودراسة جمال أبو زيتون، شادن عليوات (٢٠١٠). ودراسة "امفا جنباري" (Jenaprai,2013) ودراسة "سيجرسي،جتكين" (Ciğerci, F. M. & Gultekin, M, 2017) وقد أثبتت النتائج فاعلية السرد القصصي في تنمية المهارات الفرعية الأربع للإستماع بالفهم ؛ وتشمل مهارات التنبؤ، وتحديد الفكرة الرئيسية، وتعرف الشخصيات ، وتلخيص الأحداث بالإضافة الى مهارات التمييز السمعي وتشمل: تعرف معاني الكلمات من السياق؛ تعرف الافكار الرئيسية ؛ التمييز بين الأفكار الرئيسية و الفرعية ؛ إدراك تسلسل الأحداث ؛ تعرف العلاقات السببية؛ اجراء المقارنة والاستنتاج.

تكنولوجيا التعليم سلسلة دراسات وبحوث محكمة

بشكل جيد، و على هذا يمكنه تخطي بعض أجزاء من النص بشكل عشوائي إلى حد ما، أثناء عملية القراءة، وقد يقوم القارئ بمحاولة صغيرة لدمج المعلومات في البنية الكلية. Macrostructure للنص.

مستويات الفهم القرآني:

وتعدد مستويات الفهم القرآني حسب الغرض منها، وعلى هذا يمكن تصنيف مستويات الفهم القرآني الى ما يلي

أ- : مستوى الفهم المباشر، literal level ويكون التعامل فيه على مستوى المعنى الحرفي، والمباشر للنص، وتضم مهاراته: تحديد المعنى المناسب للكلمة من السياق؛ تحديد الفكرة العامة المحورية للنص؛ تحديد الفكرة الرئيسية؛ تحديد الأفكار الجزئية والتفاصيل الداعمة في النص؛ تحديد الترتيب الزمني والمكاني "هبه الصفدي" (Al Safadi, 2017, 59)

ب- : مستوى الفهم الإستنتاجي Inferetial level، ويقصد به قراءة ما وراء الكلمات، أو قراءة ما بين السطور read between the lines و من مهاراته: استنتاج أوجه الشبه والاختلاف بين العناصر الموجودة بالنص؛ استنتاج علاقات السبب بالنتيجة؛ استنتاج أغراض الكاتب ودوافعه؛ استنتاج الاتجاهات

القارئ بعينه على النص، للوقوف على الفكرة العامة دون الاهتمام بالتفاصيل.

ب- القراءة المسحية scanning و يقصد بها القراءة الانتقائية للنص، للبحث عن معلومات محددة، مثل تحديد تاريخ أو رقم معين بالنص.

ج- القراءة البحثية Search reading

ويقصد بذلك القراءة لإيجاد معلومات عن موضوعات محددة مسبقاً predetermined topics، فالقارئ يكون بحاجة إلى الإجابة عن أسئلة موضوعية، وهي بذلك تختلف عن القراءة المسحية في أن بعض الأفكار الرئيسية ستكون مطلوبة، و هو مالا يحتاجه القارئ في القراءة المسحية؛ وهي تختلف أيضاً عن القراءة السريعة في أن البحث عن المعلومات يكون محددًا من خلال الموضوعات المحددة سلفًا للقارئ، وبالتالي لا تكون هناك حاجة لقراءة النص لتحديد الأفكار الرئيسية، أو الفكرة العامة له gist.

د- القراءة المتعمقة و التفصيلية careful reading

وتكون بغرض التعلم، ويهدف من خلالها القارئ إلى استيعاب والإلمام بمعظم المعلومات في النص، وعلى هذا لا تكون فيها القراءة انتقائية، ويتعامل معها القارئ وفقاً للترتيب أو التنظيم الذي اتبعه الكاتب.

هـ - التصفح browsing: وهذا النوع من القراءة يتم حيث لا تكون الأهداف واضحة للقارئ

وعلامات ترقيم، ورسومات، وصور) للتعبير عن أفكاره ومشاعره وحاجاته (يوسف المصري، ٢٠٠٦)، في حين تعرف ناهد عبد المقصود (١٩٩٩، ص.٣٢) التعبير الكتابي بأنه عملية عقلية تتضمن توليد الأفكار واختيار الكلمات وإنشاء الجمل، ثم ترتيب هذه الجمل وربطها ببعضها بحيث تعطي نصاً ينجح في نقل معنى معين الي القارئ، وتتبنى الباحثتان هذا التعريف.

التعبير الكتابي من حيث الغرض:

من خلال الإطلاع على بعض الدراسات والأدبيات المتعلقة، يمكن تقسيم التعبير الكتابي من حيث الغرض إلى:

١- التعبير الوظيفي: هو ذلك النمط من الكتابة الذي يؤدي دوراً وظيفياً تقتضيه الحاجة، والذي يخدم صاحبه في إيصال فكرة أو طلب منفعة، وذلك كتابة التقارير، و البرقيات، و لاتخضع لأساليب التجميل اللفظي بل للدقة و الموضوعية (نشوي شحاتة، ٢٠١٣، ص.٢٢٦)

٢- التعبير الإبداعي: و هو شكل من أشكال التعبير الفني، وتستمد من الخيال لنقل المعنى من خلال توظيف واستخدام الصور الجمالية، والسرد، والدراما. وهي بذلك تختلف عن أشكال الكتابة التحليلية أو العملية. (Duke University).

الشائعة بالسرد القصصي، استنتاج الدروس المستفادة. (Liu, 2010, 153-160)

ج:- مستوى الفهم النقدي Critical thinking ، وتشتمل مهاراته على: التمييز بين ما يعبر عن حقيقة وما يعبر عن رأي ؛ وتحديد مدى منطقية الأفكار وتسلسلها، كما يشتمل عملية اصدار أحكام على المعلومات المتضمنة بالنص. (Liu,2010,153-160)

السرد القصصي الرقمي وتنمية مهارات القراءة:

اطلعت الباحثتان على دراسات كل من محمد التتري (٢٠١٦)، الطيب سليمان (Suleiman,2011)، عاطف الأشرفي (AI Ashrafi, 2015)، ريم المنيراوي (AI Manyrawi, 2013) ودراسة "ايرتم" (Ertem, 2010)، وأثبتت جميعها فاعلية السرد القصصي في تحسين مهارات الفهم القراني لدى التلاميذ من حيث قدرتهم على تحديد المعنى المناسب للكلمة من السياق، والتمييز بين الأفكار الرئيسة و الفرعية، وتحديد القيمة أو الدروس المستفادة، واستنتاج المعاني المتضمنة بالسرد، وتحديد مدى منطقية الأفكار وتسلسلها، ما يعني تنمية مهارات التفكير العليا و التفكير الناقد.

ثالثاً: مهارات التعبير الكتابي:

التعبير الكتابي يعرف بأنه قدرة الإنسان على استخدام الرموز المصورة بأشكالها (حروف،

٣- التعبير التأملي: Reflective writing

حيث ترى مارثا جرين (Martha Green,2011,P.85) أن السرد القصصي الرقمي من أهم الوسائل التي تساعد المتعلم على التفكير والتأمل ومن ثم الكتابة في ضوء ما عايشه من تجربته.

وعلى هذا تعرف مهارات التعبير الكتابي إجرائياً بأنها مجموعة من المهارات التي تمكن تلاميذ المرحلة الإعدادية من تسجيل الأفكار وتدوينها وترتيبها بحيث تنقل المعنى المقصود بصورة سليمة، وفقاً لقواعد اللغة الإنجليزية، وتشمل مهارات المقارنة، تنظيم الأفكار وترتيبها، تحديد الأفكار الفرعية، استخدام أدوات الربط، كتابة رسالة بريد الكتروني، كتابة خطاب، كتابة فقرة للتعبير عن رأي، من خلال توظيف استراتيجية السرد القصصي الرقمي، بيئة تعلم الكتروني.

مراحل عملية التعبير الكتابي:

أولاً: مرحلة الإعداد Pre writing stage؛ وفيها يتم اختيار الموضوع . ثانياً: كتابة المسودة الأولى drafting، ثالثاً: المراجعة revising، رابعاً: مرحلة التحرير editing، بغرض التنقيح، والتأكد من سلامة النص وخلوه من الأخطاء الإملائية والنحوية؛ خامساً: مرحلة

النشر publishing، وفيها يتم تبادل النص مع باقي تلاميذ الفصل. (إيمان عبد الحق & حسناء حلاوة، ٢٠١٤)

السرد القصصي الرقمي وتنمية مهارات التعبير الكتابي:

اجريت بعض الدراسات للتحقق من فاعلية السرد القصصي في تنمية مهارات التعبير الكتابي، من هذه الدراسات، دراسة بارك و بيبك & Xu (Park & Baek, 2011)، ودراسة نضال أبو صبحة (٢٠١٠)، ودراسة مارثا جرين (Green,2011)، ودراسة سمر أبو شعبان (٢٠١٥)، ودراسة إيمان عبد الحق وحسناء حلاوة (Abdel-Hack&Helwa, 2014)، حيث توصلت هذه الدراسات إلى فاعلية السرد القصصي الرقمي في تنمية مهارات التعبير الكتابي من خلال عمليات التحرير والمراجعة والتنقيح المستمرة التي يقوم بها المتعلمون أثناء تطويرهم للسرد القصصي.

من هنا، يتضح من هذا العرض لبعض الدراسات السابقة التي أشارت إلى أهمية السرد القصصي الرقمي في تنمية المهارات اللغوية المختلفة، أنه من الضروري أن يتم وضع اطار واضح لتفعيل دور هذه الإستراتيجية عن طريق تحديد معايير واضحة لتطبيقها وتحقيق الأهداف المرجوة منها، في تنمية مهارات الإتصال اللغوي

- عرض القائمة على المحكمين والتحقق من صدق الاستبانة لكل مهارة من المهارات اللغوية الثلاث.
- اجراء التعديلات.
- تطبيق الاستبانة على العينة.
- المعالجة الإحصائية.

١ - اعداد قائمة مبدئية

بالمهارات الفرعية لكل مهارة من المهارات الثلاث

وذلك في ضوء الدراسة النظرية، والإطار النظري، حيث قامت الباحثتان بإطلاع علي مقرر **New Hello for English Year Two** لتحليل مهارات الإستماع و القراءة والتعبير الكتابي المطلوب تنميتها لدى تلاميذ الصف الثاني وتم في ضوء إعداد قائمة مبدئية بهذه المهارات، اشتملت ثلاث مهارات رئيسة، وأربعين مهارة فرعية، تتضح كما يلي،

- مهارة الاستماع وتضم خمس عشرة مهارة فرعية.
- مهارة القراءة: وتضم خمس عشرة مهارة فرعية.
- التعبير الكتابي وتضم عشر مهارات فرعية.

٢- عرض القائمة على المحكمين:

ذلك بوضع هذه القائمة في استبانة تم عرضها على عدد من المختصين بقسم مناهج

لدى تلاميذ المرحلة الإعدادية، حيث اتسمت المعايير التي توصلت اليها الباحثتان بالعمومية بمعنى أنها تناولت معايير تصميم استراتيجية السرد القصصي بشكل عام؛ وما تحاول الباحثتان التوصل اليه هو معايير تصميم استراتيجية السرد القصصي الرقمي لتنمية مهارات الاتصال اللغوي .

منهج البحث واجراءاته:

نظراً لأن البحث الحالي يهدف إلى تحديد معايير استراتيجية السرد القصصي الرقمي ببيئة تعلم الكتروني لتنمية مهارات الاتصال اللغوي بالمرحلة الإعدادية ، فقد سارت الإجراءات على النحو التالي:

- تحديد مهارات الاتصال اللغوي المطلوب تنميتها.

- تحديد معايير تصميم استراتيجية السرد القصصي ببيئة تعلم الكتروني.

وذلك كما يلي:

أولاً: تحديد مهارات الاتصال اللغوي المطلوب تنميتها:

ولتحديد مهارات الاتصال اللغوي اتبع البحث الحالي مايلي:

- اعداد استبانة بالقائمة المبدئية للمهارات الفرعية لكل مهارة من المهارات الثلاث.

بالأهداف، وإجراء التعديلات وإضافة أو حذف ما يرونه مناسباً لتحقيق الهدف من الاستبانة.

وتم حساب الوزن النسبي للمهارات الفرعية لكل مهارة من المهارات على المقياس الثلاثي المتدرج (مهم جداً- مهم الى حد ما- غير مهم) حيث اعطيت القيم (٣، ٢، ١) للاختيارات السابقة على التوالي، في ضوء المعادلة التالية:

الوزن النسبي = (مجموع التكرارات*التقدير النسبي لها)

الوزن النسبي الأعلى * عدد العينة النسبي، والقيمة الوزنية للمهارات الفرعية للاستماع، وجدول (٢) التكرارات، والوزن النسبي، والقيمة الوزنية للمهارات الفرعية للقراءة، في حين يتبين من جدول (٣) التكرارات، والوزن النسبي، والقيمة الوزنية للمهارات الفرعية للتعبير الكتابي كما يتضح فيما يلي:

وطرائق تدريس اللغة الإنجليزية وعدددهم خمس محكمين .

٣- التحقق من صدق الاستبانة لكل مهارة من المهارات اللغوية الثلاث.

وللتحقق من صدق الاستبانة وصلاحيتها للتطبيق، تم عرضها على عدد من المحكمين بقسم المناهج وطرائق التدريس للتأكد من صدق المحتوى، وصياغة العبارات، ومدى ارتباطها

وقد تمت معالجة اجابات المحكمين احصائياً بحساب النسبة المئوية لمدى ارتباط كل عبارة بالهدف من الاستبانة، بحيث تم حذف العبارات التي أجمع المحكمون على أن ارتباطها بالهدف يقل عن ٨٠ % .

ويتبين ذلك من خلال الجدوال الثلاث التالية، حيث يبين جدول (١) التكرارات، والوزن

جدول (١) يبين المهارات الفرعية للاستماع والتكرارات والوزن النسبي والقيمة الوزنية لكل مهارة

م	العبارة	التكرارات			القيمة الوزنية
		مهم	مهم الى حد ما	غير مهم	
١-	أن يتمكن التلميذ من اقتراح عنوان للسرد القصصي المسموع.	4	1		عالية 93.33%
٢-	ان يستخدم المؤثرات الصوتية والموسيقى كمفاتيح لنقل المعنى.	2	2	1	ضعيفة 73.33%
٣-	أن يظهر التلميذ فهماً للمعنى الإجمالي للسرد القصصي المسموع .	4	1		عالية 93.33%
٤-	أن يظهر التلميذ فهماً للفكرة العامة التي تعبر عنها مختلف الشخصيات بالسرد القصصي المسموع.	4	1		عالية 93.33%
٥-	أن يميز التلميذ بين الأفكار الرئيسية و الفرعية للسرد القصصي المسموع.	4	1		عالية 93.33%
٦-	أن يستطيع التلميذ الخروج بمعلومات محددة للسرد القصصي المسموع.	5			عالية 100%
٧-	أن يتمكن التلميذ من إعادة ترتيب أحداث للسرد القصصي المسموع.	4	1		عالية 93.33%
٨-	أن يزاوج التلميذ بين المقاطع المسموعة وبين الشخصيات التي وردت على ألسنتها هذه المقاطع بالسرد القصصي المسموع.	4	1		عالية 93.33%
٩-	أن يتوصل التلميذ الي استنتاجات في ضوء للسرد القصصي المسموع.	4	1		عالية 93.33%
١٠-	أن يتمكن التلميذ من التنبؤ بالأحداث التالية بالسرد القصصي المسموع.	2	3		متوسطة 80%
١١-	أن يتمكن التلميذ من استكمال بعض الأجزاء الناقصة للسرد القصصي المسموع .	2	2	1	ضعيفة 73.33%
١٢-	أن يربط التلميذ بين السرد القصصي المسموع و خبراته السابقة.	2	2	1	ضعيفة 86.67%
١٣-	أن يفرق التلميذ بين الخيال و الحقيقة في السرد القصصي المسموع.	1	3	1	ضعيفة 66.67%
١٤-	أن يتمكن التلميذ من استدعاء مواقف قد تتشابه أو تختلف عن السرد القصصي المسموع.	2	2	1	ضعيفة 73.33%

جدول (٢) يبين المهارات الفرعية للقراءة والتكرارات والوزن النسبي والقيمة الوزنية لكل مهارة فرعية

م	العبارة	التكرارات			القيمة الوزنية	الوزن النسبي
		مهم	مهم الى حد ما	غير مهم		
١-	أن يتمكن الطالب من اقتراح عنوان للسرد القصصي المقروء.	4	1		93.33%	عالية
٢-	أن يتمكن التلميذ من تحديد الفكرة الرئيسية للسرد القصصي المقروء.	5	1		100%	عالية
٣-	أن يظهر التلميذ فهماً عاماً للسرد القصصي المقروء.	4	1		93.33%	عالية
٤-	أن يظهر التلميذ فهماً للأحداث كما تجري على ألسنة الشخصيات للسرد القصصي المقروء..	4	1		93.33%	عالية
٥-	أن يميز التلميذ بين الأفكار الرئيسية و الفرعية بالسرد القصصي المقروء.	4	1		93.33%	عالية
٦-	أن يقرأ التلميذ للخروج بمعلومات محددة للسرد القصصي المقروء..	5			100%	عالية
٧-	أن يتمكن التلميذ من إعادة ترتيب أحداث للسرد القصصي المقروء.	4	1		93.33%	عالية
٨-	أن يزاوج التلميذ بين المقاطع وبين الشخصيات التي وردت على ألسنتها هذه المقاطع بالسرد القصصي المقروء.	4	1		93.33%	عالية
٩-	أن يتوصل التلميذ الي استنتاجات في ضوء السرد القصصي المقروء.	4	1		93.33%	عالية
١٠-	أن يتمكن التلميذ من التنبؤ بالأحداث التالية للسرد القصصي المقروء.	2	3		80%	متوسطة
١١	أن يتمكن التلميذ من تحديد المغزي من بعض العبارات في السرد القصصي المقروء.	2	3		80%	ضعيفة
١٢	أن يتمكن التلميذ من استكمال بعض الأجزاء الناقصة في السرد القصصي المقروء.	1	3	1	66.67%	ضعيفة
١٣	أن يربط التلميذ بين السرد القصصي المقروء و خبراته السابقة.	1	2	2	60%	ضعيفة
١٤	أن يفرق التلميذ بين الخيال و الحقيقة بالسرد القصصي المقروء.	2	2	1	73.33%	ضعيفة
١٥	أن يتمكن التلميذ من استدعاء مواقف قد تتشابه أو تختلف عن السرد القصصي المقروء.	2	2	1	73.33%	ضعيفة

جدول (٣) يبين المهارات الفرعية للتعبير كتابي والتكرارات والوزن النسبي والقيمة الوزنية لكل مهارة فرعية

م	المهارات الفرعية للتعبير الكتابي	التكرارات			الوزن النسبي	القيمة الوزنية
		مهم	مهم الى حد ما	غير مهم		
١-	أن يتمكن التلميذ من كتابة مقدمة مثيرة للاهتمام للموضوع.	3	2		86.67%	عالية
٢-	أن يتمكن التلميذ من اضافة تفاصيل للموضوع.	4	1		93.33%	عالية
٣-	أن يستخدم الطالب بنية تنظيمية متماسكة ملائمة للغرض والسياق.	4		1	86.67%	عالية
٤-	أن يستخدم التلميذ كلمات انتقالية للانتقال من فكرة إلى أخرى.	2	3		80%	متوسطة
٥-	أن يتمكن التلميذ من المقارنة والتمييز بين الأفكار .	3	2		86.67%	عالية
٦-	أن يميز التلميذ بين أسلوب التعبير الكتابي التي تعبر عن حقائق وتلك التي تعبر عن رأى.	3		2	73.33%	ضعيفة
٧-	أن يتمكن التلميذ من مناقشة وجهة نظر الكاتب.	4	1		86.67%	عالية
٨-	أن يقدم التلميذ تبريراً أو تعليلاً لوجهة نظره أو موقفه.	2	3		80%	متوسطة
٩-	أن يفرق التلميذ بين الحقيقة والخيال في النص المكتوب.	1	2	2	60%	ضعيفة
١٠-	أن يحافظ التلميذ على الوحدة البنائية في التعبير الكتابي من خلال: • المحافظة على الترتيب الزمني للأحداث. • خلو النص من الحشو و التكرار. • استخدام الكلمات الانتقالية في التعبير الكتابي.	1	2	2	60%	ضعيفة

٤- اجراء التعديلات:

وإضافة مهارة كتابة فقرة للتعبير عن رأى ضمن المهارات الفرعية للتعبير الكتابي، وفي ضوء ذلك تم الوصول للقائمة في صورتها النهائية لتشتمل على ثلاث مهارات رئيسية، وست وعشرين مهارة فرعية، تمثلت في عشر مهارات فرعية للاستماع، وعشر مهارات فرعية للقراءة، وست مهارات فرعية للتعبير الكتابي.

حيث تم اجراء التعديلات وفق آراء و توجيهات السادة المحكمين، والتي تضمنت تعديل صياغة بعض العبارات، حذف أو دمج بعض المهارات الفرعية المتشابهة، وإضافة بعض المهارات الفرعية مثل تضمين استنتاج القيم أو الدروس المستفادة لمهاراتي الاستماع والقراءة ؛

٥ - التطبيق على العينة:

(٨٥ %) فأكثر، مهارات لغوية مهمة
ومطلوب تنميتها بدرجة كبيرة.

(٨٤ % إلى ٨٠ %) مهارات لغوية
متوسطة الأهمية.

(٧٩ %) فأقل، مهارات لغوية لا تحظى
بدرجة كبيرة من الأهمية، ويتم استبعادها.

وتم معالجة بيانات استبانة مهارات الاتصال
اللغوي الثلاث، احصائياً عن طريق حساب الوزن
النسبي للمهارات الفرعية من خلال تحديد قيمتها
على سلم المقياس الثلاثي المتدرج، وتم حساب
الوزن النسبي للمهارات الفرعية لكل مهارة من
المهارات على المقياس الثلاثي المتدرج (مهم
جداً- مهم الى حد ما- غير مهم)، حيث اعطيت
القيم (٣، ٢، ١) للاختيارات السابقة على التوالي،
في ضوء المعادلة التالية:

الوزن النسبي = (مجموع التكرارات * التقدير النسبي لها)

الوزن النسبي الأعلى * عدد العينة

على قيم عالية زادت عن ٨٦% بينما حصلت
المهارتان ١٠، ١١ على نسبة اتفاق متوسطة
٨٠%، بينما حصلت المهارات ١١-١٢-١٣-
١٤-١٥ على نسبة اتفاق ضعيفة أقل من ٨٠%
بالنسبة لمهارة التعبير الكتابي حصلت
مهارات الاتصال اللغوي ١-٢-٣-٥-٧ على قيم
عالية زادت عن ٨٦%، بينما حصلت المهارات
٤-٨-١٠ على نسبة اتفاق متوسطة ٨٠%،

حيث تم توزيع الاستبانة على عينة
عشوائية من اعضاء هيئة التدريس بقسم المناهج
وطرائق التدريس بكلية التربية، وعدد من موجهي
اللغة الانجليزية بلغ عددهم ٣٠ عند مستوى ثقة
٩٥%، بنسبة خطأ ٥%، وقد استجاب ٢٦ من
أفراد العينة للاستبانة، وقاموا بالإجابة على
بنودها. واستغرق تطبيق الاستبانة اسبوعين من
الفترة ٢٠١٦/٣/١ حتى ٢٠١٦/٣/١٥

٦ - المعالجة الإحصائية:

تبعاً لمنهج تحليل المحتوى المستخدم في
تحديد مهارات الاتصال اللغوي، فقد تم رصد
وتحليل النتائج من خلال حساب التكرارات والنسب
المئوية الخاصة بكل مهارة من مهارات الاتصال
اللغوي، حيث تم عرضها تبعاً إلى تقسيمها إلى:

وتبين من المعالجة الإحصائية أنه بالنسبة
لمهارة الاستماع حصلت مهارات الاتصال اللغوي
١-٣-٤-٥-٦-٧-٨-٩ على قيم عالية زادت
عن ٨٦% بينما حصلت المهارة ١٠-١١ على
قيمة وزنية متوسطة ٨٠%، بينما حصلت
المهارات ٢-١١-١٢-١٣-١٤-١٥ على قلى قيم
وزنية ضعيفة أقل من ٨٠%
بالنسبة لمهارة القراءة حصلت مهارات
الاتصال اللغوي ١-٢-٣-٤-٥-٦-٧-٨-٩

في حين حصلت المهارات ٦-٩-١٠ على نسبة اتفاق ضعيفة أقل من ٨٠%

٢- عرض القائمة على المحكمين:

وفي هذه الخطوة، قامت الباحثتان بوضع هذه القائمة في استبانة بمعايير تصميم استراتيجية السرد القصصي الرقمي في صورتها المبدئية، تم عرضها على عدد من المحكمين والخبراء بقسمي تكنولوجيا التعليم و مناهج وطرائق التدريس بلغ عددهم خمسة عشر محكمًا، وذلك لإبداء ملاحظاتهم على القائمة المبدئية المقترحة من حيث درجة الأهمية، ومدى ارتباط المعايير الفرعية والمؤشرات بالمعايير الرئيسية، ودقة الصياغة اللغوية.

٣- التحقق من صدق الاستبانة لمعايير استراتيجية السرد القصصي الرقمي.

وللتحقق من صدق الاستبانة و صلاحيتها للتطبيق، تم عرضها على عدد من المحكمين بقسمي التكنولوجيا و المناهج و طرائق التدريس للتأكد من درجة الأهمية، ومدى ارتباط المؤشرات بالمعايير الرئيسية، ودقة صياغة العبارات وذلك لإجراء التعديلات وإضافة أو حذف ما يرونه مناسبًا لتحقيق الهدف من الاستبانة. حيث تم حساب معامل الاتفاق لكل معيار من المعايير الرئيسية ومؤشراتها المرتبطة في ضوء ملاحظات السادة المحكمين وتم اعتبار التي تحصل على أقل من ٨٠% غير ملائمة وتم استبعادها من القائمة النهائية وتم حساب الوزن النسبي للمهارات

ثانيًا: تحديد معايير تصميم استراتيجية السرد القصصي ببيئة تعلم الكتروني لتنمية مهارات الإتصال اللغوي:

١- تحديد القائمة المبدئية لمعايير تصميم استراتيجية السرد القصصي ببيئة تعلم الكتروني:

وذلك في ضوء الدراسة النظرية، و الإطار النظري، حيث قامت الباحثتان بمراجعة بعض الدراسات و الأدبيات السابقة المتعلقة باستراتيجية السرد القصصي الرقمي ومنها دراسة علاء صادق (٢٠٠٨)، و نادر شيمي (٢٠٠٩)، و محمد التتري (٢٠١٦) بالإضافة للإطلاع على نماذج مختلفة لمعايير تصميم استراتيجية السرد القصصي الرقمي **Digital Storytelling Rubrics** واشتمل ذلك نموذج جامعة Kean ، وجامعة Houston **Scott County Schools** و **Schrock rubric for digital storytelling** ونموذج مركز السرد القصصي الرقمي **digital storytelling Center** ، وتوصلت الباحثتان الى قائمة بمعايير تصميم استراتيجية السرد القصصي قد اشتملت هذه القائمة المبدئية على أحد عشر معيارًا وخمسين مؤشرًا مرتبطًا.

م	العبارة	التكرارات			الوزن النسبي	القيمة الوزنية
		مهم	مهم الى حد ما	غير مهم		
	المعيار الأول: الأهداف التعليمية للسرد القصصي الرقمي: "أن تكون أهداف السرد القصصي الرقمي محددة تحديداً دقيقاً متضمناً بما في ذلك الأهداف العامة والخاصة له "	12	3		93.33%	عالية
١	أن يحدد الهدف العام للسرد القصصي الرقمي في الصفحة الرئيسية.	9	4	2	82.22%	متوسطة
٢	أن تصاغ الأهداف صياغة سليمة، واضحة يسهل فهمها للمتعلم.	11	4		91.11%	عالية
٣	أن يقيس الهدف الإجرائي الواحد ناتجاً تعليمياً واحداً فقط..	10	5		88.89%	عالية
٤	أن تشتمل أهداف السرد القصصي الرقمي على مستويات متنوعة من الجوانب المعرفية و المهارية والوجدانية المراد تحقيقها.	12	3		86.67%	عالية
	المعيار الثاني: المقدمة:	12	3		93.33%	عالية
١	أن يتم تحديد الموضوع topic في بداية السرد.	13	2		95.56%	عالية
٢	أن يحدد بوضوح اسم مؤلف السرد القصصي creator في بداية السرد .	9	6		86.67%	عالية
٣	أن تحدد في بداية السرد الفئة المستهدفة أو المشاهدون audience	12	3		93.33%	عالية
٤	أن يحدد الغرض purpose من السرد القصصي للمتعلم في مقدمة السرد.	11	4		91.11%	عالية

الفرعية للمعايير على المقياس الثلاثي المتدرج اعطيت القيم (٣، ٢، ١) للاختيارات السابقة على التوالي، في ضوء المعادلة التالية: (مهم جداً- مهم الى حد ما- غير مهم) حيث

الوزن النسبي = (مجموع التكرارات * التقدير النسبي لها) / الوزن النسبي الأعلى * عدد العينة

وقد تمت معالجة اجابات المحكمين احصائياً بحساب النسبة المئوية لمدى ارتباط كل عبارة بالهدف من الاستبانة، بحيث تم حذف العبارات التي أجمع المحكمون على أن ارتباطها بالهدف يقل عن ٨٠ ٪ . وجاءت نسبة ارتباط جميع البنود الواردة في الاستبانة بالهدف منها أكثر من ٩١ ٪ وبذلك تم التحقق من صدق الاستبانة. ويتبين ذلك من خلال

الجدول التالي، حيث يبين جدول (٤) التكرارات، والوزن النسبي، والقيمة الوزنية لمعايير تصميم استراتيجية السرد القصصي الرقمي، كما يتضح فيما يلي:

جدول (٤) يبين القائمة المبدئية للمعايير الرئيسية والمؤشرات المرتبطة لتصميم الاستراتيجية والتكرارات والوزن النسبي والقيمة الوزنية لها والمؤشرات

م	العبارة	التكرارات			القيمة الوزنية
		مهم	مهم الى حد ما	غير مهم	
٥	أن يبدأ السرد القصصي الرقمي بدعوة للمغامرة adventure من خلال حدث يثير المتعلم لمتابعة أحداثها.	9	5	1	متوسطة 84.44%
	<u>المعيار الثالث المحتسوي العلمي:</u> "أن تتكامل في المحتوى العلمي عناصر السرد القصصي الرقمي من وجهة نظر وسؤال درامي ومحتوى انفعالي واقتصاد لتحقيق بناء درامي متكامل."	15			عالية 100%
١	أن يتفق محتوى السرد القصصي الرقمي التفاعلي مع الأهداف المرجوة منه.	12	3		عالية 93.33%
٢	أن تتسم فكرة موضوع السرد بالجددة والأصالة originality	10	5		عالية 86.67%
٣	أن تتحقق الوحدة البنائية للسرد القصصي dramatic unity .	12	3		عالية 93.33%
٤	أن يشتمل محتوى السرد القصصي الرقمي على وجهة نظر الكاتب creator's point of view	9	6		عالية 86.67%
٥	أن محتوى السرد القصصي الرقمي على سؤال درامي Dramatic question	11	2	2	عالية 86.67%
٦	أن يعرض محتوى السرد القصصي الرقمي التفاعلي بطريقة تساعد المتعلم على مناقشة وجهات النظر المتعددة حول الموضوع والتوصل إلى نتائج تثري مهارات الاتصال اللغوي لديه.	12	2	1	عالية 91.11%
٧	أن تنتهي السرد القصصي الرقمي بقيمة أو دروس مستفادة lesson or value .	10	4	1	عالية 86.67%
	<u>المعيار الرابع:</u> المعايير الفنية للتعليق الصوتي (صوت الراوي): "أن يراعى في السرد القصصي الرقمي المعايير الفنية للتعليق الصوتي من حيث الوضوح والقوة والتوازن والتناغم مع العناصر الأخرى."	11	4		عالية 91.11%
١	أن يكون صوت الراوي واضحاً وقوياً.	13	2		عالية 95.56%
٢	أن تتنوع نغمات صوت الراوي في السرد القصصي الرقمي بما يحقق التأثير الدرامي المطلوب.	12		3	عالية 86.67%
٣	أن يتسم السرد القصصي الرقمي بالاعتدال والتوازن في معدل الصمت والكلام.	6	3	6	ضعيفة 66.67%

تابع جدول (٤) يبين القائمة المبدئية للمعايير الرئيسية والمؤشرات المرتبطة لتصميم الاستراتيجية والتكرارات والوزن النسبي والقيمة الوزنية لها والمؤشرات

م	العبارة	التكرارات			القيمة الوزنية
		مهم	مهم الى حد ما	غير مهم	
	<u>المعيار الخامس: المعايير الفنية للمؤثرات الصوتية: "أن تتحقق في المؤثرات الصوتية عناصر الإقناع والتشويق وإثارة الجاذبية في السرد القصصي الرقمي."</u>	15			عالية
١	أن يظهر المؤثر الصوتي ويختفي تدريجياً عندما يكون خلفية وحسب مقتضيات البناء الدرامي للسرد القصصي الرقمي.	15			عالية
٢	أن يظهر المؤثر الصوتي في السرد القصصي الرقمي بعد ظهور النص إذا صاحبه نص.	9	6		عالية
٣	أن تكون المؤثرات الصوتية بنفس المستوى الذي تتواجد عليه في الواقع، دون مبالغة.	7	7	١	متوسطة
	<u>المعيار السادس: المعايير الفنية للموسيقى: "أن تحقق الموسيقى الهدف منها من حيث التعزيز و الربط واحداث التأثير الدرامي المطلوب في السرد القصصي الرقمي."</u>	12	3		عالية
١	أن تستخدم الموسيقى في التعزيز وكخلفية للنص.	15			عالية
٢	أن توظف الموسيقى المستخدمة كخلفية للنص لربط عناصر السرد القصصي الرقمي ببعضها البعض.	11	3	1	عالية
٣	أن يخصص لحن مميز لكل موضوع من موضوعات السرد القصصي الرقمي .	10	4	1	عالية
	<u>المعيار السابع: المعايير الفنية للصورة الثابتة: " أن تتوفر بالصور الثابتة في السرد القصصي الرقمي معايير الاتصالية والتوازن والواقعية بما يساهم في تحقيق بناء درامي متكامل."</u>	13	2		عالية
١	أن تحقق الصورة في السرد القصصي الرقمي القيمة الاتصالية المراد منها .	15			عالية
٢	أن توزع الصور والرسومات الثابتة بشكل متوازن على الشاشة .	11	4		عالية
٣	أن تتسم الصور الثابتة بعدم المبالغة في حجمها أو عناصرها.	12	3		عالية
٤	أن تستخدم زاوية التصوير الأمامية عندما يكون محتوى الصورة أفقياً.	6	3	6	ضعيفة
٥	أن يستخدم التعليق المصاحب للصور على نفس الصفحة الخاصة بالصورة .	15			عالية
٦	أن يقع الشكل الرئيسي للصور و الرسومات الثابتة في منتصفها أو أعلى يسار الصورة.	6	3	6	ضعيفة
	<u>المعيار الثامن: المعايير الفنية للصور والرسومات المتحركة: " أن تحقق الصور و الرسومات المتحركة الأهداف من استخدامها في السرد القصصي الرقمي."</u>	15			عالية
١	أن تستخدم الصور والرسومات المتحركة للتعبير عن الأشياء المتحركة أو المتغيرة بما يتناسب مع البناء الدرامي للسرد القصصي الرقمي.	12	3		عالية
٢	أن يظهر التعليق الصوتي المصاحب للصور والرسومات المتحركة عند الضرورة.	10	5		عالية

تابع جدول (٤) يبين القائمة المبدئية للمعايير الرئيسية والمؤشرات المرتبطة لتصميم الاستراتيجية والتكرارات والوزن النسبي والقيمة الوزنية لها والمؤشرات

م	العبرة	التكرارات			القيمة الوزنية
		مهم	مهم الى حد ما	غير مهم	
٣	أن تحاكي الحركة داخل الصور و الرسومات المتحركة الواقع ،بما يحقق الأهداف.	15			100%
٤	أن يوظف اللون داخل الصور و الرسومات المتحركة في السرد القصصي الرقمي بما يتفق مع المضمون و المحتوى.	3	9	3	66.67%
	المعيار التاسع : المعايير الفنية للقطات الفيديو: " أن تعرض لقطات الفيديو من خلال نافذة مناسبة ، ولقطات مقربة وبالسرع الطبيعية بما يحقق الغرض من السرد القصصي الرقمي." "	12	3		93.33%
١	أن تستخدم اللقطات المقربة في التصوير بما يضمن وضوح العرض .	6	6	3	73.33%
٢	أن تستخدم السرعة الطبيعية لعرض الفيديو.	13	1	1	93.33%
٣	أن تحدد نافذة مناسبة لعرض الفيديو بحيث تكون الصورة واضحة .	12	3		93.33%
٤	أن تستخدم اللقطات المتوسطة للانتقال بين اللقطات الطويلة والقريبة .	3	9	3	66.67%
	المعيار العاشر : المعايير الفنية للألوان : " أن تتسم الألوان المستخدمة في تصميم السرد القصصي الرقمي بالوضوح والتجانس بما يحقق الغرض منها" .	8	2	5	73.33%
١	أن توظف الألوان لتركيز الانتباه وتحقيق أهداف معينة في عرض الفيديو.	3	9	3	66.67%
٢	أن تستخدم الألوان الواقعية في عرض الفيديو بما يحقق الغرض من السرد القصصي الرقمي.	6		9	60%
٣	أن تحقق الألوان دوراً وظيفياً مرتبطاً بالعناوين، والقوائم ، والروابط.	9	6		86.67%
٤	أن تتوافق الألوان المستخدمة مع الغرض من استخدامها.	11	3	1	88.89%
	المعيار الحادي عشر : المعايير الفنية للنصوص في السرد القصصي الرقمي: "أن تؤدي النصوص دوراً وظيفياً تكاملياً يخدم البناء الدرامي للسرد القصصي الرقمي ."	12		3	86.67%
١	أن تتناسب النصوص المكتوبة المصاحبة للسرد القصصي الرقمي مع خبرات المتعلمين والأهداف المطلوبة والمحتوى الدرامي المعروض.	10	4	1	86.67%
٢	أن يكون هناك تكاملاً وظيفياً بين النصوص المكتوبة والصور والرسومات المستخدمة لتعزيز البناء الدرامي المتكامل للسرد القصصي الرقمي.	12	3		93.33%
٣	أن يستخدم أقل عدد من الكلمات للتعبير عن المعنى.	12	3		93.33%
٤	أن تتسم النصوص بالتدرج في عرض محتويات الإطار لتتمشى مع إدراك المتعلم.	7	2	٦	68.89%
٥	أن تستخدم الحركة مع النصوص لجذب الانتباه.	9	6		86.67%
٦	أن يوحد نمط الخط مع النصوص في السرد القصصي الرقمي.	15			100%
٧	أن تتميز النصوص المكتوبة بالدقة و السلامة اللغوية.	15			100%

٤ - اجراء التعديلات:

تبعاً لمنهج تحليل المحتوى المستخدم في تحديد معايير استراتيجية السرد ، فقد تم رصد وتحليل النتائج من خلال حساب التكرارات والنسب المئوية الخاصة بكل مهارة من مهارات الاتصال اللغوي، حيث تم عوضها تبعاً إلى تقسيمها إلى : (٨٥ %) فأكثر، معايير تصميمية مهمة لاستراتيجية السرد القصصي الرقمي بيئة تعلم الكتروني.

حيث تم اجراء التعديلات وفق آراء و توجيهات السادة المحكمين و التي تضمنت تعديل صياغة بعض العبارات؛ دمج أو فصل بعض المعايير والمؤشرات ، وفي ضوء ذلك تم الوصول للقائمة في صورتها النهائية، والتي تضمنت أربعة مجالات رئيسية ، وأحد عشر معياراً ، وثلاث وأربعين مؤشراً فرعياً.

٥ - التطبيق على العينة:

(٨٤ % إلى ٨٠ %) معايير تصميمية على درجة متوسطة من الأهمية. (٧٩ %) فأقل، معايير تصميمية غير مهمة أو غير ضرورية .

حيث تم توزيع الاستبانة على عينة عشوائية من اعضاء هيئة التدريس بقسمي تكنولوجيا التعليم بكلية التربية جامعة دمياط وجامعة المنصورة، بلغ عددهم ٢٥ بالإضافة الى ٥ من أعضاء هيئة التدريس يقسم المناهج وطرائق التدريس عند مستوى ثقة ٩٥%، بنسبة خطأ ٥% ، وقد استجاب ٢٢ من أفراد العينة للاستبانة، وقاموا بالإجابة على بنودها. واستغرق تطبيق الاستبانة اسبوعين من الفترة ٢٠١٦/٣/١ حتى ٢٠١٦/٣/١٥

وتم معالجة بيانات استبانة تصميم استراتيجية السرد القصصي الرقمي، احصائياً عن طريق حساب الوزن النسبي للمعايير و المؤشرات المرتبطة ا من خلال تحديد قيمتها على سلم المقياس الثلاثي المتدرج، وتم حساب الوزن النسبي للمهارات الفرعية لكل مهارة من المهارات على المقياس السداسي المتدرج (مهمة - مهمة إلى حد ما، - غير مهمة)، للاختيارات السابقة على التوالي، في ضوء المعادلة التالية:

٦- المعالجة الإحصائية:

الوزن النسبي = (مجموع التكرارات * التقدير النسبي لها)

الوزن النسبي الأعلى * عدد العينة

وزن نسبي عالي أعلى من ٨٥ %، والمعيار ١٠ حصل نسبة اتفاق ضعيفة، وبالنسبة للمؤشرات

حيث يتبين أنه بالنسبة للمعايير الرئيسية ١- ٢- ٣- ٤- ٥- ٦- ٧- ٨- ٩- ١١ قد حصلت على

المندرجة حصل عدد ٣٨ مؤشراً على قيم وزنية عالية أعلى من ٨٥%. وحصل عدد ٣ على قيم وزنية أقل من ٨٤% وهي نسبة متوسطة. وحصل عدد ٩ على قيم وزنية أقل من ٨٠% وهي نسبة ضعيفة، وتم استبعادها من القائمة النهائية.

نتائج البحث ومناقشتها:

أولاً: للإجابة عن السؤال الأول والذي يتعلق بمهارات الإتصال اللغوي في اللغة الإنجليزية التي يجب توافرها لدى تلاميذ المرحلة الإعدادية؟

وتم الإجابة عن هذا السؤال من خلال مراجعة مقررات المرحلة الإعدادية وتحديد الأهداف الخاصة بمهارات الإتصال اللغوي في ضونها، ومن ثم إعداد قائمة مبدئية بمهارات الإتصال اللغوي التي يمكن تمثيلها من خلال استراتيجية السرد القصصي، تم عرضها على عدد من المحكمين في قسم المناهج و طرائق التدريس؛ بلغ عددهم ٥ محكمين، في شكل استبانة، وفي ضوء ملاحظات المحكمين تم إجراء التعديلات المطلوبة، ومن ثم تم التطبيق على عينة البحث وبلغ عددهم ٥ من أعضاء هيئة التدريس بقسم المناهج وطرائق التدريس بكلية التربية بجامعة دمياط، و ٢٥ من موجهي اللغة الإنجليزية بمحافظة دمياط، معالجة بيانات استبانة مهارات الإتصال اللغوي الثلاث، احصائياً عن طريق حساب الوزن

النسبي للمهارات الفرعية من خلال تحديد قيمتها على سلم المقياس الثلاثي المتدرج، وتم حساب الوزن النسبي للمهارات الفرعية لكل مهارة من المهارات على المقياس الثلاثي المتدرج (مهم جداً- مهم الى حد ما- غير مهم)، حيث اعطيت القيم (٣، ٢، ١) للاختيارات السابقة على التوالي، وبحساب التكرارات والنسب المئوية التي تعبر عنها، وعلى هذا تم التوصل للقائمة النهائية لمهارات الإتصال اللغوي المطلوب تمثيلها لدى تلاميذ المرحلة الإعدادية وتمثلت في عدد (٣) مهارات رئيسية، و عدد (٢٦) مهارة فرعية تتمثل في (٢٦) أداءً سلوكياً، كما يلي إيضاحه.

- أولاً: مهارة الاستماع: تمثلت في (١٠) مهارات فرعية يحددها (١٠) أداءات سلوكية وهي:
- ١- أن يتمكن التلميذ من اقتراح عنوان للسرد القصصي المسموع.
 - ٢- أن يظهر التلميذ فهماً للمعنى الإجمالي للسرد القصصي المسموع.
 - ٣- أن يظهر التلميذ فهماً للفكرة العامة التي تعبر عنها مختلف الشخصيات للسرد القصصي المسموع.
 - ٤- أن يميز التلميذ بين الأفكار الرئيسية و الفرعية للسرد القصصي المسموع.
 - ٥- أن يستطيع التلميذ الخروج بمعلومات محددة من السرد القصصي المسموع.

- ٥- أن يتمكن التلميذ من إعادة ترتيب أحداث السرد القصصي المقروء.
- ٦- أن يزوج التلميذ بين بعض المقاطع وبين الشخصيات التي وردت على أسنتها هذه المقاطع بالسرد القصصي المقروء.
- ٧- أن يتوصل التلميذ الي استنتاجات في ضوء السرد القصصي المقروء.
- ٨- أن يتمكن التلميذ من التنبؤ بالأحداث التالية للسرد القصصي المقروء.
- ٩- أن يتمكن التلميذ من تحديد المغزي من بعض العبارات الواردة في السرد القصصي المقروء.
- ١٠- أن يحدد التلميذ القيمة أو الدروس المستفادة من السرد القصصي المسموع.
- ١٠- أن يحدد التلميذ القيمة أو الدروس المستفادة من السرد القصصي المسموع.
- ثانياً : مهارة القراءة: تمثلت في (١٠) مهارات فرعية يحددها (١٠) أداءات سلوكية وهي:
- ١- أن يتمكن الطالب من اقتراح عنوان للسرد القصصي المقروء.
- ٢- أن يتمكن التلميذ من تحديد الفكرة الرئيسية للسرد القصصي المقروء.
- ٣- أن يميز التلميذ بين الأفكار الرئيسية والفرعية بالسرد القصصي المقروء.
- ٤- أن يخرج التلميذ بمعلومات محددة من السرد القصصي المقروء.
- ٥- أن يتمكن التلميذ من إعادة ترتيب أحداث السرد القصصي المقروء.
- ٦- أن يزوج التلميذ بين بعض المقاطع وبين الشخصيات التي وردت على أسنتها هذه المقاطع بالسرد القصصي المقروء.
- ٧- أن يتوصل التلميذ الي استنتاجات في ضوء السرد القصصي المقروء.
- ٨- أن يتمكن التلميذ من التنبؤ بالأحداث التالية للسرد القصصي المقروء.
- ٩- أن يتمكن التلميذ من تحديد المغزي من بعض العبارات الواردة في السرد القصصي المقروء.
- ١٠- أن يحدد التلميذ القيمة أو الدروس المستفادة من السرد القصصي المسموع.
- ثالثاً: مهارة التعبير الكتابي: تمثلت في (٦) مهارات فرعية تحدد في(٦) أداءات سلوكية وهي:
- ١- أن يتمكن التلميذ من كتابة مقدمة مشوقة للموضوع.
- ٢- أن يستخدم التلميذ كلمات انتقالية للانتقال من فكرة ألى أخرى بالتعبير الكتابي.
- ٣- أن يتمكن التلميذ من كتابة موضوع يقدم نفسه من خلاله .
- ٤- أن يتمكن التلميذ من كتابة رسالة لطلب أو تقديم نصيحة.

تكنولوجيا التعليم و(٥) بقسم المناهج وطرانق
التدريس وفي ضوء ملاحظات السادة المحكمين،
تم إجراء التعديلات المطلوبة، ومن ثم تم التطبيق
على عينة البحث وبلغ عددهم ٢٥ من اعضاء هيئة
التدريس بقسم تكنولوجيا التعليم بجامعة دمياط و
المنصورة و عدد (٥) من اعضاء هيئة التدريس
بقسم المناهج وطرانق التدريس بكلية التربية
بجامعة دمياط، وتم معالجة بيانات استبانة معايير
تصميم استراتيجية السرد القصصي الرقمي
، احصائياً عن طريق حساب الوزن النسبي للمعايير
والمؤشرات المرتبطة من خلال تحديد قيمتها على
سلم المقياس الثلاثي المتدرج، وتم حساب الوزن
النسبي للمعايير على المقياس السداسي المتدرج
(مهم-مهم الى حد ما-غير مهم)، حيث اعطيت
القيم (٣، ٢، ١) للاختيارات السابقة على التوالي،
وحساب التكرارات والنسب المئوية التي تعبر عنها،
وعلى هذا تم التوصل للقائمة النهائية التي تحقق
الهدف من البحث الحالي في تنمية مهارات
الاتصال اللغوي لدى تلاميذ المرحلة الإعدادية،
وبهذا قد يكون قد تم التحقق من الفرض الأول من
فروض البحث، حيث تضمنت القائمة النهائية التي
تم التوصل اليها أربعة مجالات رئيسية ، وأحد عشر
معياراً، ثلاث وأربعين مؤشراً فرعياً، وفيما يلي يتم
عرض القائمة النهائية لمعايير تصميم استراتيجية
السرد القصصي الرقمي التي تم التوصل اليها.

٥- أن يتمكن التلميذ من كتابة رسالة بريد
الالكتروني لإرسال و للاستفسار عن
معلومة .

٦- أن يتمكن التلميذ من مناقشة وجهة نظر
معينة من خلال كتابة فقرة يظهر رأيه من
خلالها.

ثانياً: تمت الإجابة عن السؤال الثاني
ونصه: ""ما معايير تصميم استراتيجية السرد
القصصي بيينة تعلم الكتروني لتنمية مهارات
الاتصال اللغوي لدى تلاميذ المرحلة الإعدادية"" ،
حيث تم التوصل لقائمة بمعايير تصميم استراتيجية
السرد القصصي الرقمي لتنمية مهارات الاتصال
اللغوي عن طريق اتباع الخطوات التالية: تحديد
الهدف من اعداد القائمة، وتحديد مصادر اشتقاق
القائمة من خلال اطلاع الباحثين على نماذج
متعددة لتصميم استراتيجية السرد القصصي
الرقمي والتي تمثلت في نموذجي جامعة Kean ،
وجامعة، Houston Scott County Schools ،
Schrock Rubric for Digital Storytelling و
ونموذج مركز السرد القصصي الرقمي Digital
Storytelling Center، ومن ثم تم اعداد قائمة
مبدئية لمعايير تصميم استراتيجية السرد القصصي
الرقمي، تم عرضها في شكل استبانة على عدد من
المحكمين والخبراء بلغ عددهم (١٠) بقسم

أ- التخطيط :

المعيار الأول: أهداف استراتيجية السرد

القصصي الرقمي:

المعيار الأول: أن تكون أهداف استراتيجية السرد القصصي محددة تحديداً دقيقاً متضمناً بما في ذلك الأهداف العامة والخاصة له بما يحقق تنمية مهارات الاتصال اللغوي "

ويجب أن تتوفر بالمعيار المؤشرات التالية:

١- أن يحدد الهدف العام لاستراتيجية السرد

القصصي في الصفحة الرئيسية لبيئة التعلم.

٢- أن تصاغ الأهداف صياغة سليمة، واضحة

يسهل فهمها للمتعلم.

٣- أن يقيس الهدف الإجرائي الواحد ناتجاً

تعليمياً واحداً فقط مرتبطاً بمهارات الاتصال اللغوي.

٤- أن تشتمل أهداف استراتيجية السرد

القصصي على مستويات متنوعة من

الجوانب المعرفية و المهارية والوجدانية

المراد تحقيقها لتنمية مهارات الاتصال

اللغوي.

المعيار الثاني: المقدمة:

المعيار "أن يحدد بدقة بمقدمة استراتيجية

السرد القصصي بيئة تعلم الكتروني اسم المؤلف،

والغرض منه، والفئة المستهدفة:

ويجب أن تتوفر بالمعيار المؤشرات التالية:

١- أن يحدد الموضوع topic في مقدمة

السرد.

٢- أن يحدد بوضوح اسم مؤلف السرد

القصصي creator في مقدمة السرد .

٣- أن تحدد في مقدمة السرد الفئة

المستهدفة أو المشاهدون audience

(تلاميذ المرحلة الإعدادية)

٤- أن يحدد بالمقدمة أن الغرض

purpose من السرد القصصي بيئة

التعلم الإلكتروني هو تنمية مهارات

الاتصال اللغوي.

٥- أن يبدأ السرد القصصي الرقمي بدعوة

للمغامرة adventure من خلال حدث

يثير التلاميذ لمتابعة أحداثها.

ب- بناء السرد القصصي الرقمي Digital

Storytelling Structure

المعيار الثالث: المحتوى:

المعيار : أن تتكامل في المحتوى عناصر

السرد القصصي من وجهة نظر وسؤال درامي

ومحتوى انفعالي واقتصاد لتحقيق بناء درامي

متكامل يسهم في تنمية مهارات الاتصال اللغوي

لدى تلاميذ المرحلة الإعدادية:

- ويجب أن تتوفر بالمعيار المؤشرات التالية:
- ١- أن يكون صوت الراوي واضحاً وقوياً.
 - ٢- أن تتنوع نغمات صوت الراوي في استراتيجية السرد القصصي الرقمي بما يحقق التأثير الدرامي المطلوب.

المعيار الخامس: المؤثرات الصوتية

Sound effects

المعيار: "أن تتحقق في المؤثرات الصوتية عناصر الإقناع والتشويق وإثارة الجاذبية في استراتيجية السرد القصصي الرقمي يمكن أن يسهم في اضافة جو نفسي معين بالسرد القصصي ببيئة تعلم الكتروني."

ويجب أن تتوفر بالمعيار المؤشرات التالية:

- ١- أن يظهر المؤثر الصوتي ويختفي تدريجياً عندما يكون خلفية وحسب مقتضيات البناء الدرامي للسرد القصصي الرقمي.
- ٢- أن يظهر المؤثر الصوتي في السرد القصصي الرقمي التفاعلي بعد ظهور النص إذا صاحبه نص.
- ٣- أن تكون المؤثرات الصوتية بنفس المستوى الذي تتواجد عليه في الواقع ، دون مبالغة.

ويجب أن تتوفر بالمعيار المؤشرات التالية:

- ١- أن يحقق محتوى استراتيجية السرد القصصي الأهداف المرجوة منه في تنمية مهارات الاتصال اللغوي.
- ٢- أن تتسم فكرة موضوع السرد القصصي بالجدة والأصالة originalit
- ٣- أن تتحقق بالمحتوى الوحدة البنائية للسرد القصصي dramatic unity.

- ٤- أن يتضح بمحتوى السرد القصصي وجهة نظر الكاتب creator's point of view
- ٥- أن يشتمل محتوى السرد القصصي على سؤال درامي. Dramatic question
- ٦- أن يسمح محتوى السرد القصصي بمناقشة وجهات النظر المتعددة حول الموضوع .
- ٧- أن تشتمل استراتيجية السرد القصصي الرقمي على قيم أو دروس مستفادة. Lesson or value.

ج- المعايير التكنولوجية Use of Technology

المعيار الرابع: التعليق الصوتي (صوت

الراوي) The voice

المعيار" أن يراعى في استراتيجية السرد القصصي الرقمي المعايير الفنية لصوت الراوي من حيث الوضوح والقوة والتوازن والتناغم مع العناصر الأخرى."

المعيار السادس: الموسيقى

التصويرية Sound track:

المعيار "أن تحقق الموسيقى التصويرية الهدف منها من حيث التعزيز و الربط واحداث التأثير الدرامي المطلوب في استراتيجية السرد القصصي".

ويجب أن تتوفر بالمعيار المؤشرات التالية:

- 1- أن تستخدم الموسيقى في التعزيز وكخلفية للنص.
- 2- أن توظف الموسيقى المستخدمة كخلفية للنص لربط عناصر استراتيجية السرد القصصي ببعضها البعض.

- 3- أن يخصص لحن مميز لكل موضوع من موضوعات استراتيجية السرد القصصي ببيئة تعلم الكتروني.

المعيار السابع : الصور الثابتة Still

:Images

المعيار : أن تتوفر بالصور الثابتة في استراتيجية السرد القصصي الرقمي بيئة التعلم الإلكتروني معايير الترابط والتوازن والواقعية بما يساهم في تحقيق بناء درامي متكامل ، ويساهم في تنمية مهارات الاتصال اللغوي.

ويجب أن تتوفر بالمعيار المؤشرات التالية:

- 1- أن تحقق الصورة في السرد القصصي الرقمي القيمة الاتصالية المراد منها .

- 2- أن توزع الصور والرسومات الثابتة بشكل متوازن على الشاشة .

- 3- أن تتسم الصور الثابتة بعدم المبالغة في حجمها أو عناصرها.

- 4- أن تتسم الصور المستخدمة بالوضوح والبعد عن الغموض أو اللبس.

- 5- أن يستخدم التعليق المصاحب للصور على نفس الصفحة الخاصة بالصورة.

المعيار الثامن : الصور والرسومات المتحركة:

المعيار: أن تحقق الصور و الرسومات المتحركة الأهداف من استخدامها في استراتيجية السرد القصصي الرقمي بما يحقق تنمية مهارات الاتصال اللغوي ببيئة تعلم الكتروني.

ويجب أن تتوفر بالمعيار المؤشرات التالية:

- 1- أن تستخدم الصور والرسومات المتحركة للتعبير عن الأشياء المتحركة أو المتغيرة بما يتناسب مع البناء الدرامي للسرد القصصي الرقمي.

- 2- أن يتزامن صوت الراوي مع الصور والرسومات المتحركة بما يخدم الموقف، ويعززه.

يخدم البناء الدرامي ويسهم في تنمية مهارات الاتصال اللغوي".

ويجب أن تتوفر بالمعيار المؤشرات التالية:

١- أن تتوافق النصوص المكتوبة

المصاحبة في استراتيجية السرد

القصصي الرقمي مع مهارات

الاتصال اللغوي المطلوب تنميتها.

٢- أن يكون هناك تكامل وظيفي بين

النصوص المكتوبة والصور

والرسومات المستخدمة لتعزيز

البناء الدرامي المتكامل للسرد

القصصي ببيئة تعلم إلكتروني.

٣- أن يستخدم أقل عدد من الكلمات

للتعبير عن المعنى.

٤- أن تستخدم الحركة مع النصوص

لجذب الانتباه.

٥- أن يوحد نمط الخط مع النصوص

في السرد القصصي الرقمي.

٦- أن تتميز النصوص المكتوبة الدقة

و السلامة اللغوية.

المعيار الحادي

عشر: التوثيق Documentation and Citation:

المعيار: أن يتم توثيق المصادر بشكل كامل

مع مراعاة حقوق الملكية الفكرية.

٣- أن تحاكي الحركة داخل الصور

والرسومات المتحركة الواقع ، بما

يحقق الهدف من استخدامها.

المعيار التاسع: لقطات الفيديو

:Videography

المعيار: أن تتوفر بلقطات الفيديو الجودة

العالية من خلال اختيار زوايا الكاميرا، وإطارات

التصوير framing، و الإضاءة المستخدمة

lighting لتحقيق التأثير المطلوب، و يحقق

الغرض من استراتيجية السرد القصصي الرقمي."

ويجب أن تتوفر بالمعيار المؤشرات التالية:

١- أن تستخدم السرعة الطبيعية

لعرض الفيديو.

٢- أن تحدد نافذة مناسبة لعرض

الفيديو بحيث تضمن وضوح

الصورة.

٣- أن تتوفر بلقطات الفيديو بالإضاءة

الجيدة التي تبرز المشاهد

المطلوبة وتحقق التأثير المطلوب.

د- أليات التنفيذ Mechanics

المعيار العاشر: الدقة والسلامة اللغوية:

المعيار: أن تتسم النصوص المستخدمة

باستراتيجية السرد القصصي الرقمي بالدقة

والسلامة اللغوية و أن تؤدي دوراً وظيفياً تكاملياً

تكنولوجيا التعليم سلسلة دراسات وبحوث محكمة

والتفكير الناقد والتفكير الإبتكاري
والقراءة الإبداعية.

بحوث مقترحة:

١- معايير تصميم استراتيجيات السرد
القصصي لتنمية مهارات التفكير
الجمعي .

٢- معايير تصميم استراتيجيات السرد
القصصي الرقمي القائم على المشروع
في تنمية مهارات التفكير الناقد وحل
المشكلات.

ويجب أن تتوفر بالمعيار المؤشرات التالية:

١- أن تحدد بدقة مصادر الصور
الثابتة والمتحركة التي تم
الاستعانة بها في تطوير السرد
القصصي الرقمي.

٢- أن تحدد بدقة مصادر الموسيقى
التصورية التي تم الاستعانة بها
في تطوير السرد القصصي
الرقمي.

٣- أن تراعي بدقة الضوابط الخاصة
باستخدام المصادر من حيث
الإتاحة المجانية أو المشروطة،
وعدم الاستخدام لأغراض تجارية.

التوصيات:

في ضوء ما توصل اليه البحث من نتائج
،توصي الباحثتان بما يلي:

١- توظيف معايير تصميم استراتيجيات
السرد القصصي التي تم التوصل اليها
في تطوير السرد القصصي الرقمي.

٢- توظيف السرد القصصي الرقمي في
تنمية مهارات لغوية أخرى في اللغة
الإنجليزية مثل مهارات التعبير اللفظي،

Abstract

Rubrics for Designing a Digital Storytelling Strategy in an e-learning Environment for Enhancing Language Communication Skills in English for Preparatory Stage Students

By: Eman Ahmed Manadilo

Advisor and Thesis Chair: Dr. Amany Muhamad awad, Assistant Ph.

The current research aimed at defining the design criteria of a digital storytelling strategy in an e-learning environment for the development of language communication skills in English for preparatory stage students. The two researchers adopted the analytical, descriptive approach in deciding upon the language communication skills and the criteria of the digital storytelling strategy. They analyzed Preparatory Two course and reviewed some literature and previous studies, to come up with two checklists. One for the most important language communication skills needed for the students in the preparatory stage and the other for the rubrics of the digital storytelling strategy to enhance students' communication skills in English. The checklists were presented to a number of arbitrators and the necessary modifications were made to finalize them. The researchers hope that the criteria for the digital Storytelling strategy they have come up with, will be adopted to help enhance language communication skills of preparatory stage learners of English

Keywords: rubrics, digital storytelling, e- learning environment, language communication skills.

قائمة المراجع Bibliography

المراجع العربية:

أحمد حسين اللقاني، علي أحمد الجمل (٢٠٠٣). معجم المصطلحات التربوية المعرفية في المناهج وطرق التدريس، ط١، القاهرة: عالم الكتب للنشر والتوزيع.

أحمد زكي صالح (١٩٩٤). علم النفس التربوي، ط٣، القاهرة: مكتبة النهضة المصرية للطبع والنشر.

الغريب زاهر اسماعيل (٢٠٠٩). المقررات الإلكترونية تصميمها ونتاجها ونشرها، القاهرة: عالم الكتب.

إيمان زكي الشريف (٢٠١٤). القصة الرقمية التعليمية مدخل تكنولوجي لتنمية التفكير الناقد، والتحصيل المعرفي، ومهارات الإنتاج، والاتجاه نحوها لدى الطلاب، دراسات تربوية وإجتماعية (٢٠) ٢.

مصر

جمال أبو زيتون، شادن عليوات (٢٠١٠). أثر برنامج تدريبي في تنمية مهارات الاستماع ومفهوم الذات الأكاديمي لدى الطلبة

المعوقين بصرياً، مجلة جامعة دمشق، ٢٦ (٤) تم استرجاعه في ١٠ يناير ٢٠١٦ على الرابط:

www.damascusuniversity.edu.sy/mag/edu/images/.../215-250.pdf

حامد عبد السلام زهران (٢٠٠٧). المفاهيم اللغوية عند الأطفال: أسسها ومهارات تدريسها وتقويمها. عمان: دار المسيرة للطباعة والنشر والتوزيع.

حسن حسين زيتون، كمال عبد الحميد زيتون (٢٠٠٣). التعلم و التدريس من منظور النظرية البنائية ط ١، القاهرة، عالم الكتب.

سيناء إبراهيم الجشي (٢٠١٠).. استخدام طلبة الصف الأول الثانوي لمهارات عمليات التعبير الكتابي في مادة اللغة الإنكليزية، دراسة ميدانية في مدارس مدينة دمشق الرسمية، مجلة جامعة دمشق،

٢٦.

المعهد البريطاني للمعايير 1/--1/ar-AE/1/ https://www.bsigroup.com

محمد عطية خميس (٢٠٠٩). تكنولوجيا التعليم والتعلم. القاهرة: دار السحاب للتوزيع والنشر.

محمد عطية خميس (٢٠١٣). نظرية و البحث التربوي في تكنولوجيا التعليم، القاهرة : دار السحاب للطباعة والنشر و للتوزيع.

محمد عطية خميس (٢٠١٥). مصادر التعلم الإلكتروني .. القاهرة: دار السحاب للتوزيع والنشر.

محمد علي التتري (٢٠١٦) . أثر توظيف القصص الرقمية في تنمية مهارات الفهم القراني لدى طلاب الصف الثالث الأساسي ،رسالة ماجستير ، الجامعة الإسلامية، غزة.

محمود الضبع (٢٠٠٦) المناهج التعليمية - صناعتها وتقويمها ، مكتبة الأنجلو المصرية ، القاهرة .

نادر سعيد شيمي (يوليو ٢٠٠٩). أثر تغير نمط رواية القصة الرقمية القائمة على الويب على التحصيل وتنمية بعض مهارات التفكير الناقد والاتجاه نحوها، تكنولوجيا التعليم.سلسلة دراسات وبحوث محكمة، ١٩ (٣) ، القاهرة، الجمعية المصرية لتكنولوجيا التعليم.

ناهد فهمي عبد المقصود (١٩٩٩).فاعلية التعليم بمساعدة الكمبيوتر في تنمية مهارات التعبير الكتابي باللغة الإنجليزية لدى طلاب الصف الأول الثانوي.رسالة ماجستير غير منشورة،جامعة المنصورة،كلية التربية.

نشوى رفعت شحاتة (يوليو ٢٠١٣) أثر التفاعل بين نمطي التذليل(فردى/تشاركي) عبر الويب وبين وجهة الضبط على تنمية مهارات الكتابة الوظيفية و الاتجاه نحو التذليل، تكنولوجيا التعليم.سلسلة دراسات وبحوث محكمة، ٢٣ (٣) ، القاهرة، الجمعية المصرية لتكنولوجيا التعليم.

نضال حسين أبو صبحة .(٢٠١٠).اثر قراءة القصة في تنمية بعض مهارات التعبير الكتابي لدى طالبات الصف التاسع الأساسي.رسالة ماجستير ،الجامعة الإسلامية، غزة.

نهى ابراهيم طه (٢٠١١).برنامج تعليم الكترولني مقترح لتنمية مهارات اللغة الإنجليزية لطلاب معاهد الحاسب الآلي في ضوء معايير الجودة الشاملة ، رسالة دكتوراة غير منشورة، معهد الدراسات التربوية: قسم تكنولوجيا التعليم.

يوسف سعيد المصري (٢٠٠٦).فاعلية برنامج بالوسائط المتعددة في تنمية مهارات التعبير الكتابي والاحتفاظ بها لدى طلاب الصف الثامن الأساسي ،رسالة ماجستير،الجامعة الإسلامية، غزة.

المراجع الأجنبية:

- Abdel-Hack E.M., Helwa HSAA (2014). Using digital storytelling and weblogs instruction to enhance EFL narrative writing and critical thinking skills among EFL majors at faculty of education. Educ. Res. 5(1):8-41
- Abo Skhela, A .Khadeja.(2010) The Effectiveness Of Using Storytelling Technique In Enhancing 11th graders' Listening Comprehension Sub-Skills In Middle Gaza Governorate, thesis, the Islamic University ,Gaza.
- Abou Shaban, S. S. (2015). The effects of digital storytelling, storytelling and story-reading on enhancing Palestinian ninth graders' paragraph writing skills. European Journal of Educational Studies, 7(1), 23-34. Retrieved from: <http://dergipark.gov.tr/ejes/issue/5167/70255>
- Ashrafi Atif (2015) .The Effect of Digital Storytelling on EFL Second Intermediate Students Reading Skills in Saudi Arabia, thesis, AL –Yarmouk University, Jordan available at : <https://search.mandumah.com/Record/741874>
- Al Manyrawi, R.Y (2013).The impact of using written retelling strategy on improving reading comprehension achievement and retention for ninth graders in Palestine, thesis ,Islamic University, Gaza. Available at: <https://search.mandumah.com/Record/695539>
- Al Safadi ,H A (2017) The Effectiveness of Using Collaborative Strategic Reading (CSR) on Developing Reading Comprehension and Learning Motivation among Ninth Graders,thesis, Islamic University, Gaza.Retrieved from: <library.iugaza.edu.ps/thesis/120718.pdf>

- Ballast, Stephens, & Radcliffe.(2008). The Effects of Digital Storytelling on Sixth Grade Students' Writing and Their Attitudes about Writing, thesis, Texas State University - San Marcos, United States
- Bandura, A. (1977). Social Learning Theory. New Jersey: Prentice Hall.
- Barrett, H. (2006). Researching and evaluating digital storytelling as a deep learning tool. *Technology and Teacher Education Annual*, 1, 647.
- Belmonte,V., IA (2007). Using digital stories to improve listening comprehension with Spanish young learners of English. *Language Learning & Technology*, 11(1) 87-101.
- Biemiller, A. (2003). Vocabulary: Needed if more children are to read well. *Reading Psychology* 24 (3–4), pp. 323–335.
- Bull, G., & Kajder, S. (2004). Digital storytelling in the language arts classroom. *Learning and Leading with Technology*, 32(4), 46–49.
- Ciğerci, F. M. & Gultekin, M. (2017). Use of digital stories to develop listening comprehension skills. *Issues in Educational Research*, 27(2), 252-268.<http://www.iier.org.au/iier27/cigerci.html>
- Dakich, E. (2008). Towards the social practice of digital pedagogies. Rethinking education with ICT: New directions for effective practices. Sense Publishers.
- Digital Storytelling Rubric from Scot County schools,Kentuky.Retireved from: electronicportfolios.com/digistory/DS-rubric.pdf
- Ertem I .S (2010). The effect of electronic storybooks on struggling fourth graders' reading, *The Turkish Online Journal of Educational Technology* – October 2010, volume 9 Issue 4.

- Feng Liu (2010). Reading Abilities and Strategies: A Short Introduction, International Education Studies- August 2010, Vol. 3, No. 3. www.ccsenet.org/ies
- Gakhar, S., & Thompson, A. (2007). Digital Storytelling: Engaging, Communicating, and Collaborating. In C. Crawford et al. (Eds.), Proceedings of Society for Information Technology and Teacher Education International Conference 2007 Retrieved November 12, 2016 from <https://www.learntechlib.org/p/24609/>
- Green ,B, M, Teaching The Writing Process Through Digital Storytelling In Pre-Service Education, Texas A&M University.
- Harris, T., & Hodges, R. (Eds.). (1995). the literacy dictionary (p. 207). Newark, DE: International Reading Association.
- Hoven, D. (1999). A model for listening and viewing comprehension in multimedia environments. Language Learning & Technology 3 (1), pp. 88-103
- Houston University,Rubrics, Educational Uses of Digital storytelling.Retrieved from: digitalstorytelling.coe.uh.edu/archive/rubrics.html
- Jakes, D. S. & Brennan, J. (2005). Capturing stories, capturing lives: An introduction to digital storytelling. Retrieved June,13, 2016 from: http://www.jakesonline.org/dstory_ice.pdf.
- Jenparai,A.(2013).A Study of the Effectiveness of Storytelling-based Instruction to EnhanceEnglish Listening and speaking Skills of Sixth gradeStdents.MA,University of Srinkharinwirot university,Bangkuk.

- Kajder, S., & Swenson, J. A. (2004). Digital images in the language arts classroom. *Learning and Leading with Technology*, 31(8), 18-21.
- Kean University, Researching and evaluating Digital storytelling as a Deep Learning tool.
electronicportfolios.com/portfolios/SITESTorytelling2006.pd
- Koisawalia, H. (2005). Teaching Vocabulary Through Rhythmic Refrains. *Cats – the YLSIG Newsletter*, Spring.
- Lambert, J. (2007). *Digital storytelling Cookbook and Traveling companion*. Berkeley, CA: Digital Diner Press.
- Laswell, H. (1948). The structure and function of communication in society. In L. Bryson (Ed.), *The communication of ideas*. New York: Harper. Retrieved Dec,16, 2016 from <http://onlinelibrary.wiley.com/doi/10.1002/9781405186407.wbiecl009/>
- LoBello Chelsea .(2015).The Impact of Digial Storytelling on Fouth Grade Students' Motivation to Write .State University of New York, .MA: The College at Brockport.Retrieved Dec,17,2016 from https://digitalcommons.brockport.edu/cgi/viewcontent.cgi?article=1591&context=ehd_theses.
- Mello, R. (2001). The power of storytelling: How oral narrative influences children's relationships in classrooms. *International Journal of Education& the Arts*, 2(1), 1–14.
- Miller C H (2004). *Digital Storytelling: A Creator's Guide to Interactive Entertainment*. Focal Press, United States of America.

- Mohammadi, M .et, al (2011).Improving Listening Comprehension among Malay Preschool Children Using Digital Stories (2011). International Journal of Humanities and Social Science, (1) 14; October 2011.
- Normann A (2011). Digital Storytelling In Second Language Learning: A qualitative study on students' reflections on potentials for learning., Norwegian University of Science and Technology, Trondheim.
- Ohler, J. (2006). The world of digital storytelling. Educational Leadership, 63(4), 44–47. <https://www.researchgate.net/publication/313572888>
- Park, E. J., & Seo, J. H. (2009). Applying digital storytelling technique to website navigation for improving emotional user experience. Proceeding of the International Association of Societies of Design Research 2009, Seoul, Korea, 4125-4128.
- Psomos P &, Kordaki M.(2012). Pedagogical analysis of educational digital storytelling environments of the last five years. Procedia - Social and Behavioral Sciences. 46, 2012.
- Robin BR (2008) The Educational Uses of digital Storytelling, University of Houston. Retrieved 27, Feb, 2016 from: <https://digitalliteracyintheclassroom.pbworks.com/f/Educ-Uses-DS.pdf>
- Sadik, A. (2008). Digital storytelling: A meaningful technology-integrated approach for engaged student learning. Educational Technology Research and Development, 56(4), 487–506. doi:10.1007/s11423-008-9091-8
- Schrock .Kathy Digital Storytelling –Kathy Scrock Guide for everything. Retrieved November,22 ,2016 from <http://www.schrockguide.net/digital-storytelling.html>

- Semada,N.(2014).Creating Constuctivist Learning Environments with Digital Storytelling. PH.D Dissertation .College of Science and Technology, Victoria University.
- Sharda, N. (2008). Applying movement oriented design to create educational stories. *International Journal of Learning*, 13(12), 177–184.
- Shin,E.(2016). Constructivist Learning Environments In Digital Storytelling Workshops: An Interview with Joseph Lambert, dissertation, Pepperdine University.
- Siemens, G. (2005). Connectivism: A learning theory for the digital age. *International Journal of Instructional Technology and Distance Learning*, 2(1), 3-10.
- Signes, C. G. (2010). Practical uses of digital storytelling. Universitat de Valencia, .Retrieved 23 Dec, 2016 from: <http://www.uv.es/gregoric/Digitalstorytelling>
- Signes, C. G. (2013) Digital Storytelling and Multimodal Literacy in Education, IULMA. Universitat de València,(pp 237-250)
- Standley, M. (2003). Digital storytelling: Using new technology and the power of stories to help our students learn—and teach. In *Cable in the classroom*, (pp. 16-18)
- Sticht, T.G. (2003). From oracy to literacy. *Literacy Today*, 36. Retrieved Dec 28, 2015, from <http://www.literacytrust.org.uk/Pubs/sticht.html>.
- Suleiman, W. A. (2011). Digital storytelling to sharpen language skills. *Proceedings of the 3rd International Conference of Teaching and Learning*, INTI International University, Malaysia.

- Sylvester, R. & Greenidge, W. (2009). Digital storytelling: Extending the potential for struggling writers. *The Reading Teacher*, 63(4), 284-295. Retrieved Jan 18,2016, from: <https://books.google.com.eg/books?isbn=1920689850>
- The Digital Storytelling Association. (2011). The center for digital storytelling. Retrieved Dec,24,2015, from: <http://electronicportfolios.com/digistory/>
- Trondheim A ,N (2011).Digital Storytelling in Second Language Learning, thesis, Norwegian University of Science and Technology.
- Urquhart, A. H., & Weir, C. J. (1998). Reading in a second language: Process, product and practice. London and New York: Longman.
- Van Gils, F. (2005). Potential applications of digital storytelling in education. Paper presented at the 3rd Twente Student Conference on IT, Enschede June, 2005.